

دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك  
في التوعية الأمنية  
( دراسة تحليلية )

**The role of the Electronic Crimes Unit on the  
Facebook site in security awareness.  
(An Analytical Study)**

إعداد

محمود هشام الدحل

إشراف

الدكتور أحمد عريقات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2018

## التفويض

أنا محمود هشام عبدالرزاق الدحلہ أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً  
والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية  
عند طلبها.

الاسم: محمود هشام عبد الرزاق الدحلہ

التاريخ: 2018/5/30

التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية (دراسة تحليلية) " وأجيزت بتاريخ: 2018/5/27م.

### أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كامل خورشيد	ممتحناً داخلياً ورئيساً	جامعة الشرق الاوسط	.....
د. أحمد عريقات	مشرفاً	جامعة الشرق الاوسط	.....
أ.د. عبدالرزاق محمد احمد الدليمي	ممتحناً خارجياً	جامعة البترا	.....

## الشكر والتقدير

إليك يا مَنْ كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم .. إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء ..  
إليك أهدى عبارات الشكر والتقدير الى الدكتور الفاضل احمد عريقات:

أنت من كنت لي صاحب التميّز والأفكار النيرة، أرسل إليك أطيب التحيّات وأجملها، أرسلها لك بكلّ ودّ وحبّ وإخلاص، وقد تعجز حروفي أن تكتب ما يحمل قلبي لك من تقدير واحترام، وأن تصف ما اختلج بملء فؤادي من ثناء وإعجاب. فما أجمل أن يكون الإنسان شمعةً تُنير دروب الحائرين.

الشكر لله التقدير المنان على عظيم فضله، فهو من يسر لي إتمام هذه الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر الى جميع اساتذتي ومدرسي كلية الاعلام في جامعة الشرق الأوسط والشكر موصول للدكتور الفاضل كامل خورشيد الذي غمرني بفضله وكريم أخلاقه ، فهو الذي لم يدخر جهدا في نصحي وتوجيهي طوال فترة دراستي .

واشكر جميع زملائي الطلبة الذين كانوا عوناً لي وسعدت برفقتهم ، فكانوا خير سند ، لهم جميعاً جزيل الشكر وخالص المحبة والتقدير .

## الإهداء

الى من صبرا علي صغيراً وكبيراً فهم طريقي للجنة

الى من شقيا ليسعداني، واستشعرتُ دعواتهما في كل خطوة

فغمراني بفضلهما، فيا ربي بارك بعمرهما وارزقني برّهما، لنيل المغفرة

أبي العزيز وأمي الحنونة.

الى من بلقياهم يسعداني وهم عزوتي في الدنيا

أخوتي

اهدي هذا الجهد

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	العنوان .....
ب	التفويض .....
ج	قرار لجنة المناقشة.....
د	الشكر .....
هـ	الإهداء.....
و	فهرس المحتويات.....
ح	قائمة الجداول.....
ط	قائمة الأشكال.....
ي	قائمة الملحقات.....
ك	الملخص باللغة العربية.....
م	الملخص باللغة الإنجليزية.....
	<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها.....</b>
2	المقدمة.....
3	مشكلة الدراسة.....
4	هدف الدراسة.....
4	أهمية الدراسة.....
5	أسئلة الدراسة.....
5	حدود الدراسة.....
6	محددات الدراسة.....
6	مصطلحات الدراسة.....

	.....الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة.....
9	.....أولاً الأدب النظري.....
29	.....ثانياً الدراسات السابقة.....
	.....الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات).....
40	.....منهج الدراسة.....
40	.....مجتمع الدراسة.....
41	.....عينة وأداة الدراسة.....
47	.....صدق الأداة.....
47	.....ثبات الأداة.....
48	.....متغيرات الدراسة.....
48	.....إجراءات الدراسة.....
49	.....المعالجة الإحصائية.....
50	.....الفصل الرابع: نتائج الدراسة (التحليل الإحصائي).....
68	.....الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....
76	.....مناقشة النتائج.....
77	.....التوصيات.....
78	.....قائمة المراجع.....
85	.....الملاحق.....

## قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الجدول
52	التكرارات والنسب المئوية لفئة الموضوعات التي تم الاعتماد عليها في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية	1-4
54	التكرارات والنسب المئوية لفئة الاهداف	2-4
56	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة أساليب التوعية	3-4
58	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مصادر المعلومات	4-4
60	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الوسائط المتعددة	5-4
62	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الاعجابات بالمنشور	6-4
64	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مشاركة المنشور	7-4
66	التكرارات والنسب المئوية للفئة نسبة تعليقات المنشورات	8-4

## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الشكل
53	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموضوعات	1-4
55	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الاهداف	2-4
57	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة أساليب التوعية	3-4
59	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مصادر المعلومات	4-4
61	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الوسائط المتعددة	5-4
63	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الاعجابات بالمنشور	6-4
65	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مشاركة المنشور	7-4
67	النسب المئوية للفئة نسبة تعليقات المنشورات	8-4

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
86	اسماء المحكمين	1
87	كتاب التحكيم	2
91	استمارة تحليل المضمون	2
92	كشاف الترميز للفئات الفرعية	2
99	صورة توثيق لصفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية	3
100	كتاب فحص نسبة الاستلال	4

## " دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية"

### ( دراسة تحليلية )

إعداد: محمود هشام الدحل

إشراف الدكتور: أحمد عريقات

### المخلص

هدفت الدراسة الى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مجال التوعية الأمنية على موقع الفيسبوك من خلال إستخدام الباحث المنهج المسحي بإستخدام أداة تحليل المضمون للمنشورات للفترة من 1/ ايلول/ 2017 الى 30/ تشرين الثاني/2017 ، لمعرفة كيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة ومعرفة أنواع ومضامين ومصادر المعلومات، وأهداف المنشورات التي نشرت على الصفحة وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف الظاهرة وأبعادها.

وتمثل مجتمع الدراسة كل ما نُشر في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك والبالغ عددهم 54 منشور، وهي صفحة تابعة لشعبة البحث الجنائي لمديرية الامن العام في الاردن وهي صفحة موثقة حاصلة على علامة التوثق من شركة فيسبوك كونها تابعة لجهة حكومية ومهمتها التوعية والتثقيف.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

- إتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية التعليمات والارشادات في مواضيع المنشورات بما يخص التوعية الأمنية وجاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة قدرها %37.875، وتشير هذه النسبة الى أن القائمين على الصفحة ركزوا على المعلومات والضوابط التي توجه المتابعين لكيفية استخدام الانترنت، أي استبعاد وقوع الجريمة، وعلى اساس أن الوقاية خير من العلاج.

- ركزت إدارة الصفحة على هدف التثقيف بنسبة %30.225، وهذه نسبة تتوافق مع مهمة الصفحة الرئيسية وهي التوعية والتثقيف، بينما لم تعتمد إدارة الصفحة على هدف التهديد وجاء بنسبة %6.975، وهذه النسبة تظهر أنه يمكن أن تنتج رد فعل عكسي من الجمهور ويصبح تحدي باستخدام إستمالة التهديد بكثرة.

- إعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على تقديم المعلومات بأسلوب التعليمات الارشادية وبنسبة 30.94%، مما يؤثر في زيادة الوعي لدى متابعيها بما يخص كيفية التعامل مع شبكة الانترنت، وهذا يتماشى مع أهداف التوعية.

- أظهرت النتائج أن صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية إعتمدت على نفسها كمصدر للمعلومة في أغلب المنشورات وبنسبة 53.844%، كونها جهة حكومية رسمية.

- ركزت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على المحتوى البصري في اقبال المعلومة، بحيث استخدمت الصور بنسبة 65.067%، في اقبال الرسالة التي يمكن أن تعجز النصوص المكتوبة في اقبالها.

الكلمات المفتاحية: وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية، الفيسبوك، التوعية الأمنية، الجريمة الالكترونية.

**"The role of the Electronic Crimes Unit on the Facebook site in  
security awareness"  
( An analytical study )**

**Prepared by: Mahmoud Hisham Al-Dahleh**

**Supervised by Dr. Ahmed Oreqat**

**Abstract**

The aim of this study is to acknowledge the role of the e-Crime Unit in the field of security awareness on Facebook through the use of the surveyor methodology using the Content Analysis Tool for publications for the period from 1 September 2017 to 30 November 2017. To learn how to deal with the new crimes and knowledge Types, contents and sources of information, and objectives of publications published on the page and this study of descriptive studies that describe the phenomenon and its dimensions.

The study community represents all the 54 pages of the electronic anti-crime unit posted on Facebook, a page of the Criminal Investigation Division of the Directorate of Public Security in Jordan. This page is authenticated and certified by Facebook as a government agency with a mission to raise awareness and education.

**The study reached a number of results, notably:**

- The page of the Electronic Crimes Unit has adopted instructions and guidelines in the subjects of publications regarding security awareness and came in first place with a rate of 37.875%. This percentage indicates that the administrators of the page focused on the information and controls that guide the followers of how to use the Internet, prevention is better than cure.
- Page management focused on the goal of education by 30.225%, which corresponds to the mission of the home page is education and awareness, while the management of the page did not depend on the goal of the threat came at 6.975%, and this percentage shows that it can produce a backlash from the public and become a challenge to use threatening a lot.
- The Electronic Crimes Unit has adopted 30.94% of the information in the guideline format, which affects the awareness of its followers regarding how to deal with the internet.
- The results of the Electronic Crimes Unit, which is the official source of information in most publications was 53.844%.

- The Electronic Crime Control Unit focused on the visual content in the delivery of the information, so that the images are used by 65.067% to deliver the message that the written texts could not deliver.

**Keywords: Electronic Crimes Unit, Facebook, Security Awareness, Electronic Crime.**

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### أ. المقدمة :

انتشر الإنترنت بشكل كبير وملحوظ في حياتنا، بحيث أصبح ضرورة من ضرورات الحياة اليومية، إذ دخل في مجالات متعددة ومختلفة الاستخدام ومنها المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والديني .

وقام الإنترنت بتسهيل وربط هذه المجالات حيث جعلت العالم أشبه بقرية صغيرة واحدة لا تحكمها سياسات التنقل والحدود الجغرافية مما عمل على توفير الوقت والجهد والمال.

وعندما أصبح الانترنت متاحاً للجميع، ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في اواخر القرن العشرين الماضي وتطورت بشكل لافت في بدايات القرن الحالي الحادي والعشرين اذ سهلت العملية للأفراد بإنشاء صفحات أو مجموعات أو حسابات شخصية على هذه المواقع التي يمكن استخدامها عن طريق صفحات ويب على جهاز الحاسب أو تطبيقات على الاجهزة المحمولة التي أصبحت في متناول الجميع وأتاحت لكل شخص ان يكون له منصة اعلامية.

واصبح كل مستخدم له حرية وكيفية استخدام هذه المواقع بدون رقابة، وأدى ذلك الى ظهور الجرائم الالكترونية التي انتشرت في الآونة الاخيرة في كل انحاء العالم، وشهد الاردن ظهور حالات من الجرائم الالكترونية مع ضعف حملات التوعية القائمة على زيادة ثقافة المستخدمين ومن هنا أصبح من الضروري وجود جهة معنية تقوم بالسيطرة على هذه المخاطر.

وفي عام 2008 تم تأسيس وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية في المملكة الاردنية الهاشمية وربطها مع شعبة البحث الجنائي بمديرية الامن العام، وجاءت هذه الخطوة نتيجة ازدياد اعداد المستخدمين من الاردن في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اشارت دراسات الى أن الاردن حظي في المرتبة الاولى عالمياً باستخدام مواقع التواصل وبلغ عدد المستخدمين 7.2 مليون في عام 2016 ونتيجة هذا الازدياد، بلغ عدد الجرائم الالكترونية في عام 2016 الى 3800 قضية ( www.alrai.com، 2017 ).

وأدى هذا الارتفاع في اعداد الجرائم الالكترونية الى قيام وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية بإنشاء صفحة موثقة للقيام بدور توعوي على شبكة الفيسبوك تقوم بنشر اخبار ومعلومات وقوانين تخص الجرائم المستحدثة ومن خلال هذه الصفحة يتم اخذ اراء المتابعين في بعض المواضيع، ويقوم القائمون عليها في بعض الاحيان بنشر منشورات تفاعلية توعوية فأن الوقاية خير من العلاج. واختار الباحث هذا الموضوع للتعرف الى مضامين صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية، وأهداف هذه الصفحة، وأساليب التوعية الأمنية للحد من الجرائم الالكترونية في المجتمع الأردني.

### ب. مشكلة الدراسة:

في خضم تصاعد وتيرة الجرائم الالكترونية وتعدد اشكالها واساليبها، فإن السؤال الذي يبحث عن إجابة هو: كيف تواجه وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية هذه الحالات المستجدة، وكيف تعبر عن وظيفتها الوقائية عبر حسابها على موقع الفيسبوك، وما الموضوعات الاكثر بروزاً واشغالاً لها خلال فترة البحث؟

### ج. هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية في مجال التوعية الامنية وكيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة، ومعرفة انواع ومضامين المواد ومصادر المعلومات واهدافها التي تنشر على صفحاتها على الفيسبوك.

### د. أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تتناول كيفية زيادة الوعي الامني للجرائم الالكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- تكمن في الاضافة المعرفية التي يمكن تقديمها للجهة المعنية للجرائم الالكترونية.

- قابلية تعميم هذه الدراسة على صفحات الكترونية مماثلة لها.

#### الأهمية التطبيقية:

- إظهار دور الجهة المعنية في التوعية الأمنية للحد من الجرائم الالكترونية.

- تسليط الضوء على مضامين وأساليب التوعية الأمنية للجرائم الالكترونية لمنشورات الجهة المعنية .

## هـ. أسئلة الدراسة:

تم صياغة الاسئلة التالية من خلال هدف دراسة

1. ما أبرز الموضوعات التي تنشر على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية؟
2. ما أبرز اهداف المواد التي نشرت على الصفحة؟
3. ما اساليب التوعية التي اعتمدت عليها الصفحة (معلومات ارشادية، معلومات تحذيرية، أنظمة، قوانين، عقوبات)؟
4. ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحة؟
5. ما أبرز الوسائط المتعددة التي تم نشرها على الصفحة؟
6. ما نسبة تفاعلية متابعين الصفحة من خلال الإعجابات على المنشورات؟
7. ما نسبة مشاركة المنشورات من قبل المتابعين للصفحة؟
8. ما نسبة تفاعلية متابعي الصفحة من خلال التعليقات على المنشورات؟

## و. حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة التحليلية على الفترة الممتدة من 1/ايلول/2017 الى 30/تشرين الثاني/2017، وتم اخذ هذه الفترة الزمنية لوجود بعض التعديلات على قانون الجرائم الالكترونية مما اثار ضجة في الساحة الاعلامية.

**الحدود التطبيقية:** تشمل كل ما نشر على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك من مدة 1/ايول/2017 الى 30/تشرين الثاني/2017.

**الحدود المكانية:** العاصمة عمان/ المملكة الاردنية الهاشمية.

### ز. محددات الدراسة:

محددات الدراسة هي عامل من العوامل التي تحدّ من تعميم النتائج على مجتمع البحث نفسه، حيث يرى الباحث انه يوجد محددات لهذه الدراسة وهي:

1. ثبات ووضوح المنشورات على الصفحة .
2. سهولة الرجوع الى محتويات الصفحة.
3. الصفحة موثقة لدى شبكة الفيسبوك وحاصلة على شارة توثيق.

### ح. مصطلحات الدراسة:

- **الدور:** هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعاً اجتماعياً معيناً والدور الذي يصف السلوك المتوقع من فرد أو مؤسسة في موقف ما. (صالح، 2008، 8).

- **الوعي في اللغة:** "حفظ القلب، ووعي الشيء، والحديث يعيه وعياً، ووعاه: حفظه وفهمه وقبله، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم". (ابن منظور، 2002، 352).

- الأمن في اللغة: "أمنًا، وأمانًا، وأمانة، وأمنًا، وإمناً، وأمنةً: اطمأنّ ولم يخف، فهو آمن، وأمن، وأمين. يقال: لك الأمان: أي قد آمنتك. والبلد: اطمأنّ فيه أهله". (مصطفى، 1972، 28).

- التوعية الامنية اصطلاحاً: هي إدراك الفرد لذاته وإدراكه للظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين عقلي وإيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع. (الحوشان، 2004، 19).

- وتعرف التوعية الأمنية اجرائياً: هي إدراك الفرد في المجتمع ودوره تجاه نفسه والمجتمع في زيادة الوعي الأمني من خلال صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك.

- الجرائم الإلكترونية: تتكون الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية ( crimes cyber ) من مقطعين هما الجريمة (crime) والإلكترونية (cyber). ويستخدم مصطلح الإلكتروني لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات. أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون. والجرائم الإلكترونية هي " المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة ويقصد إيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي او عقلي للضحية مباشر او غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الإنترنت (غرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، والموبايل). (Halder & Taishankar, 2011).

- صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية: هي صفحة رسمية موثقة على شبكة الفيسبوك تابعة لإدارة البحث الجنائي من مديرية الامن العام، وتعتبر أحد نشاطات الوحدة الهادفة للتوعية والإرشاد الإلكترونية للمواطن من الوقوع كضحايا للمجرمين الإلكترونيين ، كما تقدم الصفحة آخر أخبار التكنولوجيا وأهمها التي تهم المواطن الأردني للاستفادة في مختلف مجالات حياته.(صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية).

## الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الأدب النظري

تعتمد هذه الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية التي لها ارتباط في محور الدراسات الاعلامية وعلى صلة بموضوع البحث، وهذه النظرية لها دور في محاولة تفسير موضوع الدراسة.

#### المسؤولية الاجتماعية للإعلام

وتعني المسؤولية الاجتماعية للإعلام: الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته عبر اتصاف الاعلام بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم. ( حجاب، 2004، 488 ).

ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية للإعلام: هي تلك المسؤوليات التي تحددها الحكومة والأنظمة السياسية للإعلام عبر تحديد جملة الأفعال التي يحظر القيام بها كالقذف والقذح وهي مسؤولية وجوبية، وتكون مرتبطة بالمجتمع الذي يمنح الإعلام الحق في العمل على فرض أنها ستسد حاجة أفراده للمعلومات والحقائق والآراء بموجب المسؤولية التعاقدية. (حسام الدين، 2003، 62).

و يتضح مما سبق أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية الإعلامية يقوم على مبدأ بسيط وهو التزام الإعلام بالقيم المهنية المتعارف عليها كالدقة والموضوعية والأمانة ومراعاة ثقافة المجتمع

ومعتقداته، إضافة لقيامها بوظائف تتصل بتلبية حاجات المجتمع. وتتلخص المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في جملة من المبادئ التالية:

- 1) ينبغي على الإعلام بوسائلها المختلفة أن يسهم في التزامات معينة تجاه المجتمع.
- 2) يمكن لوسائل الإعلام أن تعمل وفق المنطق المجتمعي وأن تقوم بالالتزامات الملقاة على عاتقها عبر احترام المعايير المهنية لنقل المعلومات كالدقة والالتزان والموضوعية وغيرها على اعتبار أنها أداة بناء لا هدم.
- 3) على وسائل الإعلام أن تبادر وتعمل على تنظيم نفسها.
- 4) يتوجب على وسائل الإعلام أن تتجنب نشر ما يشجع على الجريمة والعنف والفوضى الاجتماعية.
- 5) العمل على ضمان احترام حقوق الفرد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.
- 6) وضع المعلومات أمام المواطنين وعدم إخفائها إلا لأغراض أمن المجتمع والدولة.
- 7) إعطاء الفرد حقه في الحصول على المعلومات وعدم التستر عليها وعدم تزويده بمعلومات كاذبة او منقوصة.

ويمكن تحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية للإعلام عبر التالي:

تتحقق مسؤولية الإعلام تجاه المجتمع العام عبر إتاحة المعلومات والعمل على عدم إلحاق الضرر بالآخرين، أما مسؤولية الإعلام تجاه مجتمعه المحلي فتتحقق من خلال نشر ما يتوقعه الأفراد من المجتمع وما يتوقعه المجتمع من الأفراد من مثل وقيم وأداء رسالته بطريقة لا تقلل من ثقة الجمهور به. (مكاوي 2003، 168).

وكما أن المسؤولية الاجتماعية قسمت حسب الآتي:

- المسؤولية مدنية: وهي التي توجب على مرتكب الضرر أن يعرض المتضرر، سواء ذلك الضرر مخطط له أو دون تخطيط أما أن يكون بإهماله أو بتهوره بحيث يتحمل المسؤولية بكاملها وأحياناً يكون المرء مسؤولاً عن غيره كمسؤولية الأب عن أبنه.

- المسؤولية جنائية: وهي التي تقع على أي فرد ارتكب جنحة أو جريمة أو مخالفة، وهذه المسؤولية مرتبطة بعلاقة وثيقة مع المسؤولية الأخلاقية بحيث أنه لا يمكن معاقبة إنسان ارتكب ذنب إلا إذا كان مصحوب بعزيمة ووعي وإرادة، وتقترب هذه المسؤولية مع المسؤولية المدنية.

- المسؤولية الأخلاقية: هي المسؤولية الناشئة عن إلزامية القانون الأخلاقي وعن كون الفاعل ذا إرادة حرة، ولهذه المسؤولية درجات متفاوتة أعلاها مسؤولية الفاعل الواعي الذي تصدر أفعاله عن إرادة وعزيمة بحرية تامة، وأدناها مسؤولية الفاعل الذي يسيطر الهوى على قلبه ويعمي بصيرته ويمنعه عن رؤية الحق وتمييزه عن الباطل.

ويرى الباحث أنه لا بد من وجود مبادئ وأسس تعمل عليها وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية عن طريق الشراكة المجتمعية التي تقوم على المسؤولية الاجتماعية التي تحد من الظواهر السلبية التي تواجه للمجتمع بأكمله وكيفية التعامل مع مرتكبي الجرائم الإلكترونية التي تكون نابعة عن إرادة وتميز الجرائم الغير مقصودة.

### مديرية الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية

هي عبارة عن مؤسسة تنظيمية مهمتها السهر على حفظ الأمن العام، ومراقبة أوجه الخلل الحاصلة بأي من مجالاته، والبحث عن أساسها، وإلقاء القبض على المُتسببين بذلك، وتتوفر لهذه المديرية

موازنة مالية خاصة بها، وتتبع هذه الوحدة إدارياً لوزارة الداخلية، وتُعتبر من أكثر أجهزة الدولة حساسية؛ نظراً لخطورة القضايا التي يتم التعامل معها، وسرية العمل، والعبء الكبير المُلقى على كاهل أفرادها، سواءً الكادر الأعلى وظيفياً، أو حتى أصغر رتبة وظيفية فيها، حيث أنها تعمل على تقديم خدمات اجتماعية عديدة منها "حماية المواطن، رعاية السلوك الاجتماعي، التوجيه والإرشاد، رعاية الأحداث، تنظيم البرامج للتوعية والتثقيف الأمني، والرعاية اللاحقة للمسجونين وغيرها من الخدمات، ونظراً لطبيعة التجدد المستمر في ظروف العمل الأمني و ما يقتضي ذلك من ضرورة لتسريع الأداء من خلال تجهيز المديرية بالآليات والأدوات والمعدات والأجهزة الفنية اللازمة لإدامة العمل الشرطي بصورة احترافية تمكن رجل الأمن من أداء واجباته على أكمل وجه.

وتضطلع مديرية الامن العام بعدة واجبات منها:

1. إعداد الإستراتيجيات الأمنية التي تواكب التغيرات الوطنية والإقليمية والدولية، والتي تساعد في التخطيط واتخاذ القرار الرشيد.
2. رصد الظواهر والمشكلات التي تؤثر في الأمن الوطني ودراستها بشكل يساعد في رسم السياسات والإستراتيجيات التي تُمكن من معالجة أو حل هذه الظواهر.
3. تطوير استخدام أساليب البحث العلمي ووضعها موضع التطبيق في مجال التنبؤ والتخطيط الإستراتيجي الأمني.
4. استقطاب وإعداد الباحثين في مجالات الأمن والعدالة الجنائية والعلوم الاجتماعية والإدارية.
5. إدامة الاتصال والتواصل مع أجهزة الأمن العربية والدولية وتبادل الخبرات والدراسات والمشاركة في المؤتمرات والندوات في المجالات الأمنية المختلفة.

6. المشاركة في رسم السياسة الإعلامية المتعلقة بالقضايا الجرمية بهدف زيادة الوعي الأمني للمواطن.

7. إقامة التواصل مع الجامعات ومراكز الدراسات والبحوث الوطنية و العربية والدولية ذات العلاقة بعمل المركز.

8. إجراء الدراسات الميدانية المختصة بالرأي العام وبيان أهميته في تفعيل واجبات جهاز الأمن العام.

9. عقد الندوات والمؤتمرات في المواضيع والقضايا الأمنية والجنائية والمشاركة بها محلياً وخارجياً ونشر الوعي المعرفي في المجالات الأمنية، وإدارة الحوارات المرتبطة بالجهاز.

10. إجراء الدراسات التي تساهم في رفع مستوى أداء العاملين في الجهاز وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهم لضمان أمنهم الوظيفي.

وتقسم المجالات الوظيفية الاجتماعية لمديرية الأمن العام كالتالي:

الأمن الاقتصادي: ويُقصد به ضمان حصول الأفراد على كامل حقوقهم الاقتصادية، كالحصول على الحاجات الأساسية، والتوزيع العادل للثروة، أو عدم حصر الثروات في فئة دون أخرى، ورفع المستوى المعيشي للناس، وضمان تطبيق القوانين الكفيلة بذلك.

الأمن الاجتماعي: ويشير إلى حصول المواطنين جميعاً على حقوقهم الاجتماعية، كالتعليم، والصحة، والسكن الملائم، والعمل الكريم، والاندماج الاجتماعي، بمعنى ألا يتم التعامل مع الفرد على أساس العرق، أو الجنس، أو الدين، أو الوضع الصحي، بل يتوحد الجميع تحت الإطار العام للمواطنة، إلى جانب ضرورة سن القوانين الكفيلة بحماية تلك الحقوق.

الأمن السياسي: ويكون تحقيقه عبر اعتماد دستور ديمقراطي عادل، يكفل ممارسة عموم المواطنين مجالات الحياة المختلفة، سواءً الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، أو المدنية، أو السياسية وأبرزها القوانين الخاصة بحق الانتخاب والترشح عبر طرق نزيهة، ووجود مؤسسات رسمية تمثل المواطن، وتحرص على حقوقه، كالمجالس البلدية، والمحافظات، بالإضافة إلى ضرورة وجود هيئات رقابية على سير ما سبق، وتُقدم المخالفين أو الخارجين عن القانون إلى جهات المحاسبة. (<https://www.psd.gov.jo/index.php/ar>).

## الجرائم الإلكترونية

احتلّ التقدّم في مجال المعلومات والاتصالات جانباً كبيراً ومهماً في حياة الناس وتعاملاتهم؛ فصار الحاسوب أو الهاتف المحمول أساس التعامل بين الأشخاص والشركات والمؤسسات، وقد ازداد التوجّه لاستخدام شبكات المعلومات الإلكترونية في الفترة الأخيرة بصفقتها أداة اتصال دولية في مختلف مناحي الحياة، موفرةً بذلك الكثير من السرعة والمسافات والجهد على الإنسان. إن الاستخدام الكبير للأنظمة التكنولوجية قاد إلى الكثير من المشاكل والمخاطر، وقدم أصنافاً من الجرائم لم تكن متداولة سابقاً، سميت بالجرائم الإلكترونية.

تعرفّ الجرائم الإلكترونية بالإنجليزية (Electronic crime or e-crime): بأنها الممارسات التي توقع ضد فرد أو مجموعة مع توفر باعث إجرامي بهدف التسبب بالأذى لسمعة الضحية عمداً، أو إلحاق الضرر النفسي والبدني به سواء أكان ذلك بأسلوب مباشر أو غير مباشر بالاستعانة بشبكات الاتصال الحديثة كالإنترنت وما تتبعها من أدوات كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة، والهواتف المحمولة وما تتبعها من أدوات كرسائل الوسائط المتعددة.

وتحمل الجرائم الإلكترونية مسميات عدة، منها:

1. جرائم الكمبيوتر والإنترنت.
2. جرائم أصحاب الياقات البيضاء بالإنجليزي.(white collar crime).
3. الجرائم السابيرية بالإنجليزية.(Cyber crime).
4. جرائم التقنية العالية بالإنجليزية.(High Tech Crime).

ويوجد أنواع للجرائم الإلكترونية كثيرة، منها:

جرائم إلكترونية ضد الأفراد: هي الجرائم التي يتم الوصول فيها إلى الهوية الإلكترونية للأفراد بطرق غير مشروعة؛ كحسابات البريد الإلكتروني وكلمات السر التي تخصهم، وقد تصل إلى انتحال شخصياتهم وأخذ الملفات والصور المهمة من أجهزتهم، بهدف تهديدهم بها ليمنتلوا لأوامرهم، وتسمى أيضاً بجرائم الإنترنت الشخصية.

جرائم إلكترونية ضد الحكومات: هي جرائم تهاجم المواقع الرسمية للحكومات وأنظمة شبكتها وترتكز على تدمير البنى التحتية لهذه المواقع أو الأنظمة الشبكية بشكل كامل، ويسمى الأشخاص المرتكبون لهذه الجريمة بالقرصنة، وغالباً ما تكون أهدافهم سياسية.

جرائم إلكترونية ضد الملكية: هي جرائم تستهدف المؤسسات الشخصية والحكومية والخاصة، وتهدف لإتلاف الوثائق المهمة أو البرامج الخاصة، وتتم هذه الجرائم عن طريق نقل برامج ضارة لأجهزة هذه المؤسسات باستخدام الكثير من الطرق كالرسائل الإلكترونية.

الجرائم السياسية الإلكترونية: هي جرائم تستهدف المواقع العسكرية للدول بهدف سرقة معلومات تتعلق بالدولة وأمنها.

سرقة المعلومات: تشمل المعلومات المحفوظة إلكترونياً وتوزيعها بأساليب غير مشروعة.

الإرهاب الإلكتروني: هي اختراقات للأنظمة الأمنية الحيوية على مواقع الإنترنت، تكون جزءاً من مجهود منظم لمجموعة من الإرهابيين الإلكترونيين أو وكالات مخابرات دولية، أو أي جماعات تسعى للاستفادة من ثغرات هذه المواقع والأنظمة الوصول للمواقع المشفرة والمحجوبة.

جرائم الاحتيال والاعتداء على الأموال: تشمل هذه الجرائم الكثير من الممارسات منها إدخال بيانات غير صحيحة أو تعليمات من غير المشروع التصريح بها، أو استعمال بيانات وعمليات غير مسموح الوصول إليها بغية السرقة من قبل موظفين فاسدين في الشركات والمؤسسات المالية. حذف أو تعديل المعلومات المحفوظة، أو إساءة استعمال أدوات الأنظمة المتوافرة وحزم البرامج الهندسة الاجتماعية.

التصيد: الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالجنس.

جرائم الابتزاز الإلكتروني: هي أن يتعرض نظام حاسوبي او موقع إلكتروني ما لهجمات حرمان من خدمات معينة؛ حيث يشن هذه الهجمات ويكررها قراصنة محترفون، بهدف تحصيل مقابل مادي لوقف هذه الهجمات.

جرائم التشهير: بهدف تشويه سمعة الأفراد.

جرائم السبّ والشتم والقذح.

المطاردة الإلكترونية: هي الجرائم المتعلقة بتعقب أو مطاردة الأفراد عن طريق الوسائل الإلكترونية لغاية تعريضهم للمضايقات الشخصية أو الإحراج العام أو السرقة المالية، وتهديدهم بذلك؛ حيث

يجمع مرتكبو هذه الجرائم معلومات الضحية الشخصية عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وغرف المحادثة وغيرها. (الحمدان، 2007)

### وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية

هي وحدة تابعة لإدارة البحث الجنائي من مديرية الأمن العام، تأسست عام 2008 بهدف مكافحة الجرائم المستحدثة وتعمل على برامج توعية وتنقيف وإرشاد لأفراد المجتمع بمختلف الوسائل والاساليب للحد من الوقوع كضحايا للمجرمين الإلكترونيين أو كمجرمين، وتم إنشاء صفحة رسمية موثقة على شبكة الفيسبوك تابعة لإدارة البحث الجنائي من مديرية الامن العام، وتعتبر أحد نشاطات الوحدة الهادفة للتوعية والإرشاد الإلكترونية للمواطن من الوقوع كضحايا للمجرمين الإلكترونيين ، كما تقدم الصفحة آخر أخبار التكنولوجيا وأهمها التي تهم المواطن الأردني للاستفادة في مختلف مجالات حياته.

ومن واجبات وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية مواجهة الجرائم المستحدثة والتحقيق في الجرائم الواقعة من خلال شبكة الانترنت ومنها:

- جرائم الاحتيال الالكتروني.
- جرائم الدفع الالكتروني ومنها العملة الرقمية وخدمات الشراء الالكتروني ومحتوى البطاقة الرقمية.
- جرائم الاحتيال المالي عبر شبكة الانترنت والمقامرة الالكترونية.
- مراقبة تكنولوجيا المعلومات للمنظمات الاجرامية وتطورها.
- التحقيق ومواجهة التسويق الغير شرعي عبر شبكة الانترنت

- جرائم التجارة الالكترونية عبر شبكة الانترنت.

- جرائم تجارة البشر عبر شبكة الانترنت

- جرائم الاتصالات وانتحال الشخصية الالكترونية.

- التعاون الدولي لمكافحة الجرائم الالكترونية.

- القرصنة الالكترونية على حسابات البنوك.

(/ https://www.facebook.com/cybercrimesjordan)

### موقع الفيسبوك

كانت عضوية موقع الفيسبوك في البداية تقتصر على طلاب جامعة هارفرد التي درس بها مؤسس موقع الفيسبوك (مارك زوكر بيرج)، ثم انتشرت العضوية وأصبحت لطلاب الكليات في مدينة بوسطن وجامعة ستان فورد واي في ليج، وسرعان انتشار الموقع أصبح متاح لأي شخص بشرط الا يتجاوز دون الثالثة عشر من عمره، وتم اطلاق الموقع في بداية عام (2004)، وحقق شهرة واسعة، وبحسب إحصائيات عالمية بلغ عدد مستخدميه (1.59) مليار مستخدم لعام (2016). (السويدي، 2014، 29).

وأصبح الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية، حيث أن الموقع أصبح غير مقتصر على فئة الشباب فقط، بل واقع الحال يثبت غير ذلك، وأن الفيسبوك أصبح متاح لجميع الفئات العمرية، ويمكن اعتباره اليوم من أضخم المؤسسات التجارية وأكبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تنتشر على شبكة الانترنت، وأصبح حالياً لا يمكن الاستغناء عنه وخاصة أنه

يعتبر موقع فعال لبث الافكار العلمية والسياسية وغيرها من المجالات التتموية، وايضاً يمكن استخدامه لتغير الافكار والعادات التي لا يتقبلها المجتمع.(العفيفي، 2015، 164).

## مفهوم التوعية الأمنية

تسعى الأجهزة الأمنية دائماً لتوعية أفراد المجتمع من المخاطر التي تحيط بهم في ظل عالم الانترنت الذي بدوره تتم الجرائم الإلكترونية بكافة أشكالها، فالتوعية الأمنية هي وسيلة لتحسين أفراد المجتمع من الجرائم الإلكترونية ومخاطرها التي قد تواجههم، وإكسابهم طريقة التعامل الصحيحة من أجل تفادي تلك المخاطر، والتعاون مع الأجهزة الأمنية المختصة بالجرائم الإلكترونية من أجل الحد من تلك المخاطر التي من الممكن أن تكون لها خطورة على المجتمع بأكمله.

ويمكن القول أن مفهوم التوعية الامنية يعني الجهود المبذولة من الأجهزة الأمنية المختصة والجهات الأخرى ذات العلاقة ضمن خطة تعمل على رفع مستويات الإستيعاب والإدراك للمخاطر والسلوكيات المشروعة والغير مشروعة والواجبات المتاحة والغير متاحة، في مجالات الأمن والسلامة العامة، بهدف الحد من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أفراد المجتمع والدولة.(الشهراني، 2010، 68).

وعرّفها البدوي بأنها: المشاركة بين أفراد المجتمع والأجهزة الأمنية لمواجهة الظواهر الإجرامية وتوعية أفراد المجتمع بدورهم وحقوقهم والواجبات المترتبة عليهم للحد من الجرائم والوقاية منها قبل وقوعها والعمل على مكافحتها بعد وقوعها. (بدوي، 2003، 9).

وعرفها ال خطاب هي اكساب افراد المجتمع للتوعية الأمنية من خلال طرق الوقاية من الاخطار التي يواجهها المجتمع عن طريق المبادرات والندوات الارشادية التي تعمل على رفع مستوى الفهم والخبرة وزيادة المعرفة الأمنية لدى أفراد المجتمع. (ال خطاب، 2010، 240).

والتوعية الأمنية هي وسيلة تجعل أفراد المجتمع أن يدركوا وسائل الوقاية من المخاطر التي تهددهم لذلك عرف ميرزا التوعية الأمنية بأنها:

"تبصير الفرد لإتخاذ الوسائل المناسبة والتزام اليقظة الدائمة لتحسين نفسه من المخاطر المحيطة به". (ميرزا، 2008، 300).

### أهمية التوعية الأمنية أهدافها

تعود أهمية التوعية الأمنية الى أنها من الأمور المهمة لحفظ الأمن والنظام واستقراره ومواصلة الجهود التنموية في كافة المجالات، فلا يمكن تحقيق تنمية المجتمع في غياب الأمن والاستقرار فيه، فضلاً عن الدور التوعية الأمنية في بناء جيل مدرك ومؤمن بقيادته بعيد عن التطرف والمبالغة في سلوكه. (العايد، 2010، 42).

وتكمن أهمية التوعية الأمنية في تحقيق الأمن اللازم لحماية أفراد المجتمع من المخاطر الداخلية والخارجية التي تهدد نظام المجتمع الداخلي، وهو شرط أساسي وضروري لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع بأكمله، فعدم وجود تنمية يؤدي الى إخلال الأمن الداخلي للدولة، فإذا استطاعت الدولة أن ترسخ مفهوم التوعية الأمنية شكل صحيح بين أفراد المجتمع فإن قدرتها تزداد على مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية. (كامل، 1996، 85).

يعتبر اكتساب الافراد داخل المجتمعات لمستوى مناسب من التوعية الأمنية يجنبهم كثيراً من المآسي الاجتماعية بما تحمله من فواجع نتيجة وقوعهم كضحايا للإعتداءات الاثمة بشتى انواعها، ومن النكبات التي قد تتعرض لها الأسر التي تربطها صلة بتلك الاعتداءات إذا كان أحد أفراد هذه الأسر محكوماً عليه بالسجن أو الموت، أو بما يتحمله المجتمع من تبعات اجتماعية واقتصادية تعتبر ضرورية بتدشين وبناء السجون وتسيير شؤون المالية والادارية مما يعمل على زيادة النقل على كاهل المجتمعات سواء في الكوادر الأمنية والاموال المنفقة لتنفيذ السياسات العقابية، ولذلك يمكن أن يعتبر دور التوعية الأمنية جوهرياً ومؤثراً في التقليل من نسبة هذه النفقات والمآسي. (الدخيل، 1998، 122).

ومما يزيد التوعية الأمنية أهمية واعتبارها وسيلة يمكن من خلالها تحقيق الأمن داخل المجتمعات عن طريق جلب وتهيئة البيئة المناسبة لاستتباب الأمن الذي يعد السياج الحامي للإنسان ويخلق عنده شعور الطمأنينة على نفسه وماله وأسرته، فالأمن هو الدرع الجداري الذي يحمي مسير التطور والتنمية في المجالات الاقتصادية التي تعمل بدورها على توفير الأجواء المناسبة لحالة الانتعاش الاقتصادي وجلب واستقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية ودعم التنمية والانتاج والحفاظ على المال العام من جميع صور الفساد أو في المجالات الاجتماعية بمحاولة القضاء على المعضلات الاجتماعية التي تتضمن التفكك الاسري والبطالة أو في المجالات الصحية بحماية البيئة من كل ما قد يهددها بالتلوث والانعكاس بشكل سلبي على صحة الانسان مما قد يؤثر على قدرته في العمل والانتاج والانجاز، وهذا يعني أن دور التوعية الأمنية يعتبر عاملاً مسانداً ومساعداً لمنح المناخ المناسب للتطور والازدهار. (الجحني، 2000، 216).

أدى التطور الهائل في تقنيات وسائل الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي الى امكانية استخدامها في مجال التوعية الامنية لحث أفراد المجتمع بخطورة الظواهر الاجرامية التقليدية والحديثة التي ساهمت فيها تقنيات وسائل الاعلام والاتصال المتطورة في منح الاعمال الارهابية والقائمين عليها البعد التقني مما زاد من خطورتها وتأثيرها السلبي فيمكن اعتبار تقنيات ووسائل الاتصال الحديثة سلاح ذو حدين، الحد الاول ايجابي ويتضمن المساعدة في ترسيخ مفهوم الأمن الشامل في نفوس الأفراد داخل المجتمعات من خلال تقديم التوعية الأمنية بشكل متوازي والتي تعمل بدورها بتوجيه الجماهير وتوضيح الحقائق لهم اضافة الى تدعيم العلاقة التي تربطهم مع المؤسسات الأمنية في مواجهة الظواهر الاجرامية والارهابية والحد منها، اما الحد الاخر وهو السلبي فيتمثل في تمكين واعطاء المجرمين والارهابيين الصلاحيات في تخطيط وتنفيذ عملياتهم الاجرامية من خلال استخدام هذه التقنيات الحديثة. (عيد، 2001، 56-54).

كما أن دور التوعية الأمنية يعمل على اثراء الروح المعنوية للأفراد داخل المجتمعات بكل مقومات التفوق والنجاح والسير بالأنظمة والتعليمات التي تتكفل بدورها سلامة الفرد وأمنه في شتى مجالات الحياة ومما يترتب عليه تعميق وتأصيل التجاوب والتعاون مع مختلف مؤسسات الدولة لخدمة الأمن والاستقرار، تعبئة الشعور لدى الرأي العام بأهمية دورهم كعنصر اساسي مشارك في مقاومة الظواهر الاجرامية بواسطة التوعية الأمنية المقدمة لهم بشكل متوازن والتي تهدف أيضا الى نشر المعرفة بين رجال الأمن أنفسهم وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال تخصصاتهم من خلال عقد المحاضرات والندوات واستخدام جميع انواع التوعية المتاحة التي تتكفل بتهيئتهم والرقى باهتماماتهم نحو الافضل في أداء المهام والواجبات الموكلة لهم، حيث أن مسؤولية التوعية الأمنية في المقام الاول هي محاولة تهيئة بيئة أمنية مستقرة ومناسبة كثمرة من ثمار التعاون المشترك بين رجال

الأمن وأفراد المجتمع، وتهتم أيضا بمعرفة الآراء والاتجاهات واقامة جسور من النصح والفهم المتبادل في هذا الاطار من خلال زيادة الشعور الوطني لأهمية الامن واعتبارها مسؤولية تضامنية مشتركة تتطلب الكثير من التعاون بين رجال الأمن والمواطنين للقضاء على الظواهر الاجرامية والارهابية والحد من أثارها السلبية. (الجحني، 2000، 34-32).

وتؤدي معدلات التوعية الامنية الى خفض معدلات الجريمة فقد أصبح من الواضح أن مهمة رجال الأمن في مكافحة الجريمة والارهاب لا يمكن أن تعطي النتائج الجوهرية دون تعاون الطرف الاهم في هذه المجال الآ وهم المواطنين سواء كان ذلك بشكل جماعي أو فردي عن طريق المبادرات المنظمة بواسطة اللجان الاهلية والعامه أو عن طريق المبادرات الشخصية في المجتمع ولا يمكن أن يتحقق هذا الامر الا في ظل وجود توعية أمنية بشكل دوري ومستمر (الحوشان، 2004، 34)، حيث أن وجود مستوى مناسب من التوعية الأمنية يسهم ويساعد في وقاية المجتمع من الجريمة والحفاظ عليه من الانحراف ومجابهة الاعمال الارهابية والتصرفات الشاذة التي تسعى بالخروج عن النظام الشوق ومحاولة الاخلال بالأمن وسفك الدماء وسلب الاموال وتدمير الممتلكات العامة والخاصة واثارة الفتن والعبث بأمن المجتمع وزعزعة استقراره. (فرج، 2005، 52).

ويرى الباحث أن التوعية الأمنية عبر وسائل الاعلام التقليدية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي من الممكن أن تساهم في زيادة المستوى المعرفي لأفراد المجتمع للحد من الجرائم وعدم الوقوع بها كمجرم أو كضحية، ويمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتبصير المستخدمين بمخاطر الانترنت وتعزيز أساليب مواجهتها.

اما عن أهداف التوعية الامنية فيمكن القول أنها تهدف الى تحذير أفراد المجتمع من العواقب الاعمال الإجرامية، وبضرورة التعاون المشترك بين الاجهزة الأمنية وأفراد المجتمع الى جانب الحرص على تقبل أفراد المجتمع للأنظمة والتعليمات والعمل بها على أن تكون القناعة ذاتية لهذه الأنظمة والتعليمات، وليس خوفاً من العقاب، وأن مخالفة الأنظمة والتعليمات تتنافى مع السلوك الحسن، وأنها لا تشكل خطراً على حياة الفرد نفسه، بل على المجتمع بأكمله. (الحوشان، 2004، 41-42).

وتهدف التوعية الأمنية من رفع مستويات إستيعاب أفراد المجتمع من المخاطر والتهديدات الداخلية والخارجية التي تحيط بهم، لضمان الحصول على دعم الأجهزة الأمنية من أفراد المجتمع من خلال العملية التفاعلية والتعاون مع الجهات المختصة لمواجهة تلك المخاطر والحد منها. (الشهراني، 2010، 68).

وتهدف التوعية الأمنية الى زيادة صلة التعاون بين المواطن والأجهزة الأمنية لمواجهة المخاطر التي قد تؤدي الى حدوث جريمة، حيث تقوم الأجهزة الأمنية بأنشطة لكسب ثقة أفراد المجتمع واحترامهم وحثهم على الدور الإيجابي الذي يدعمه. (الدعجة، 2010، 205).

وتسعى التوعية الأمنية لتحقيق الأهداف التالية:

أ- الحد من المشاكل التي تنتج من الحوادث والجرائم في المجالات الاجتماعية والنفسية، والتي تسبب أضراراً للضحايا وأسرهم.

ب- تضامن أفراد المجتمع امام التهديدات التي قد تواجههم، من خلال التعاون مع الأجهزة الأمنية وسرعة الإبلاغ عن الجرائم والإدعاء بالشهادة ضد المجرمين والارهابيين.

ج- أتباع الانظمة والتعليمات التي تكفل للفرد بيئة أمنة، ومقاومة التهديدات التي تخل بأمن واستقرار المجتمع.

د- تقليل الخسائر التي تنتج عن الجرائم والحوادث، سواء كانت بشرية أو اقتصادية.

هـ- انتشار الأمن في المجتمع بسبب إرتفاع مستوى الوعي الأمني لدى أفراد المجتمع والأجهزة الأمنية.

و- الوقاية من المخاطر التي تهدد المجتمعات الداخلية والخارجية.

ز- تعزز القدرة على التصدي للجرائم والعنف من خلال بناء مستوى معرفي جيد لدى أفراد المجتمع.

ح- إعطاء أفراد المجتمع الفرصة للتطور والابداع والنمو لحضارة المجتمع.

ط- تعزز الوعي لدى أفراد المجتمع للحماية من الافكار المسمومة. (السديس، 2005، 18-17) (الحوشان، 2004، 42).

### عناصر التوعية الأمنية

تتشكل منظومة التوعية الأمنية من عدة عناصر، التي تساهم في إدراك الفرد للأخطار المحيطة به، وضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية لمواجهة هذه الأخطار. ومن أهم عناصر التوعية الامنية:

التوعية الذاتية: وهي إدراك الفرد عما يدور حوله بنفسه، وما يحيط بالواقع والمجتمع الذي يعيش

به، ولا يكون ذلك الا اذا تم الاتصال بين الفرد ونفسه لزيادة مستوى إدراكه للمواقف والأحداث التي

يتعرض لها. (عبد الحميد، 1997، 31).

ولتوعية الذاتية دور مهم في مساعدة الفرد على تكوين الحس الأمني عن طريق تنمية قدراته على توقع الجريمة قبل وقوعها أو ضبط المجرمين وتوقيع العقوبة عليهم. (خليل، 1996، 20).

وتعتمد التوعية على التوقع والتنبؤ، فالتوقع هو تصور حدوث أمر ما يتعرف فيه المتوقع على مكان ومصدر الخطر والشخص القائم به خلال فترة زمنية حالية أو في مستقبل. (الحوشان، 2004، 51).

أما التنبؤ فهو: القدرة على الشعور بالخطر الأمني والتنبؤ به قبل حدوثه على أرض الواقع مما يساهم على مواجهته، والحس الأمني يسبق التنبؤ الأمني. (عبد المطلب، 2006، 221).

تعرف التوعية الجمعية بأنها: هي تشكيل الاتجاهات الاجتماعية للأفراد والجماعات عن طريق الخصائص الدينية والنفسية والخصائص الاجتماعية للمجتمعات، ومن خلالها ينتج الإدراك الفردي والإدراك الجمعي، والتوعية الجمعية تعمل على بنية الوعي ورفع مستوى الإدراك. (الحوشان، 2004، 53).

والتوعية الجمعية لها دور فعال في تحسين النظم الاجتماعية ووقايتها من العوامل التي تؤدي الى الهاوية، وهو هدف رئيسي تسعى الجهات الأمنية دائماً على تحقيقه، حيث يساهم في فعالية اساليب الوقاية من الجرائم من خلال العمليات الرقابية على سلوك الفرد بشكل دوري وكما يساهم في عقوبة المجرمين والارهابيين، ولذلك فإن الأفراد سيصبح لديهم تردد في ارتكاب الجريمة، ليس خوفاً من العقاب بل لإحترام التوعية الجمعية التي تستبشع ارتكاب الجرائم. (الحوشان، 2004، 60).

والمعرفة الامنية: هي من أهم مكونات التوعية الأمنية، لأنها تعمل على تأثير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم التي تساهم في انخفاض أو ارتفاع مستويات الأمن والاستقرار، كما أنها تساهم في تحصين أفراد المجتمع من أخطار الجرائم، وهذا يفرض على الفرد معرفة ما يلي:

- معرفة التوجهات الشرعية التي تحث الأفراد على الالتزام بالقيم والثوابت الدينية من خلال الترغيب والترهيب، لمحاربة المعتقدات والافكار السيئة التي تساهم في ارتكاب الجرائم بمختلف اشكالها.

- معرفة الانظمة والتعليمات المتعلقة بالجوانب الأمنية، فلا يجرم الفرد بلا معرفته بالانظمة، لذلك على الاجهزة الامنية نشر أنظمتها في كافة المجالات والوسائل حتى لا يتم محاسبة المجرمين على ارتكاب الجريمة بدون ابلاغهم بها. (الحوشان، 2004، 105).

### متطلبات ترسيخ التوعية الامنية

يتم ترسيخ التوعية الأمنية من خلال العملية التراكمية التي تبدأ بدور الاسرة ودور المساجد ودور التربية والتعليم بالمدارس وتنتهي بدور الجامعات والكليات ومنظمات المجتمع وهي ما تسمى بالشراكة المجتمعية التي تحد من التأثيرات السلبية والافكار الهدامة والقناعات المضللة. (طالب، 2005، 118).

ومن أهم متطلبات ترسيخ التوعية الأمنية:

- فرض رقابة على وسائل الاعلام بكافة أشكالها .

- فرض رقابة على شبكة الأنترنت ويمكن استخدامها بالتوعية الأمنية.

- وضع الأنظمة والتعليمات للمطبوعات ووسائل الاعلام التقليدية والرقمية ومراقبتها.
- فسح الفرصة للتعرف على اهتمام أفراد المجتمع واتجاهاتهم.

## ثانياً: الدراسات السابقة

1. دراسة (kaupins،2010) بعنوان: الآثار القانونية والأخلاقية للشبكات الاجتماعية للشركات.

### "Legal and Ethical Implications of Corporate Social Networks"

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للشركات والاعتبارات القانونية والاخلاقية المرتبطة بالشركة. وتركز الدراسة على الاعتبارات القانونية والاخلاقية التي تشمل السرية والدقة والحماية القانونية والانتاجية ومستوى العدالة والتي تؤثر على القوانين المستقبلية، والتعرف على ابرز القضايا الاخلاقية والقوانين المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسياساتها والانظمة والقوانين المترتبة عليها.

تم اجراء هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية واستخدم الباحث نظرية الاستخدامات والاشباع، وقد توصلت هذه الدراسة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلباً على الخصوصية والحماية القانونية ومستوى العدالة، كما تؤثر سلباً على سياسات العامة للشركات التي ترتبط باعتبارات قانونية.

## 2. دراسة عوض (2011) بعنوان: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية

### المسؤولية المجتمعية لدى الشباب.

هدفت الدراسة الى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب عن طريق تطبيق برامج تدريبية وصفحات على موقع الفيسبوك لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب الذين مثلوا العينة في هذه الدراسة، كذلك معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة ومستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرامج وبعد تطبيقها، واستخدم عوض المنهج الشبه التجريبي لإختيار عينة الدراسة، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة التي من خلالها يتم قياس المسؤولية الاجتماعية مراعيًا الظروف البيئية للمجتمع الفلسطيني، وتتكون أداة الدراسة من (55) فقرة لقياس (4) مجالات وهي:

المسؤولية الجماعية، والمسؤولية الذاتية، والمسؤولية الدينية والاخلاقية، والمسؤولية الوطنية.

وأستنتج الباحث من خلال دراسته أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده، وكما أستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في المجموعة التجريبية.

ولاحظ أيضاً تساوي كل من الذكور والاناث في العملية التفاعلية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

### 3. دراسة البقمي (2012) بعنوان: دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم

الإرهابية (دراسة مسحية على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض).

إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي من خلال المدخل المسحي بإستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتمثلت العينة من طلاب مرحلة البكالوريوس من جامعة الملك سعود بالرياض وتم اختيار العينة عشوائياً وبلغ عددها (377) طالباً.

وتوصل الباحث الى نتائج الدراسة وكان أهمها:

1- وجود وسائل مهمة تعمل على المساهمة في التخلص على معوقات ترسيخ الوعي الأمني اللازم لوقاية فئة الشباب الجامعي من الجرائم الإرهابية وإرتكابها بدرجة قوية، واشتراك الاجهزة الأمنية مع وسائل الاعلام من خلال إعداد برامج توعية مناسبة.

2- توجد معوقات مهمة تحد من ترسيخ الوعي الأمني اللازم للوقاية من ارتكاب الجرائم الارهابية بدرجة قوية، ومنها إكتفاء وسائل الاعلام بعرض الجرائم دون عرض الاساليب الوقائية لتلك الجرائم.

### 4. دراسة الغامدي (2012) بعنوان: دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التوعية

الأمنية من وجهة نظر رجال الأمن والأكاديميين بالعاصمة المقدسة.

استخدم الباحث في دراسته، المنهج الوصفي على عينة طبقية عشوائية متمثلة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة أم القرى وبعض ضباط الأمن العام بالعاصمة المقدسة.

وهدفت الدراسة الى التعرف على دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التوعية الأمنية متمثلة في دور الأعلام والتعليم الجامعي والأسرة والمسجد من وجهة نظر رجال الأمن والأكاديميين في العاصمة المقدسة والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإستجابات أفراد العينة حول دور الشراكة المجتمعية لتحقيق التوعية الأمنية، واستخدم المنهج الوصفي لهذه الدراسة.

وتوصلت الدراسة الى نتائجها وكان أهمها:

أن الأسرة لها دور كبير وفعال لتحقيق التوعية الأمنية بإعتبارها المؤسسة التربوية الاجتماعية الاولى.

أن دور التعليم الجامعي بمختلف تخصصاته ابدى له دور كبير ومهم في مجال التوعية الأمنية، لأن فئة الشباب تؤمن المجتمع بالأمن والأمان.

وأن الأعلام بمختلف وسائله وأساليبه تبين أن له في تحقيق التوعية الأمنية دور مهم.

وأن المساجد لها دور مهم من خلال الخطب في أيام الجمعة والدروس الوعظ والارشاد ولها أهمية في تحقيق التوعية الأمنية.

##### **5. دراسة القيسي(2014) بعنوان: الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي:**

**فيسبوك وتويتر، من وجهة نظر طلبة الجامعة الاردنية.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي : فيس بوك وتويتر من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية بالتطبيق على عينة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا، ولذلك إستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث صمم استبانة لتحقيق هذا الهدف،

وتكونت عينة الدراسة من (742) مفردة من الطلبة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

1- إعتقاد 72.8% من جمهور المستخدمين من طلبة الجامعات الاردنية بوجود رقابة حكومية على شبكات التواصل الاجتماعي.

2- أن (67.5%) من جمهور المستخدمين من طلبة الجامعات الاردنية يرون أن مستوى الرقابة الحالي على شبكات التواصل الاجتماعي في الاردن يتعارض مع ما كفله الدستور في مسألة حرية التعبير.

3- أن ما نسبته 79.68% من جمهور المستخدمين من طلبة الجامعات الاردنية يقرون بوجود رقابة ذاتية يمارسونها من تلقاء أنفسهم تعمل على توجيه سلوكياتهم أثناء إستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعية.

4- أن ما نسبته 77.2% من جمهور المستخدمين من طلبة الجامعات الاردنية يعتقدون بعدم كفاية مستوى الامان على شبكات التواصل الاجتماعي.

5- وأن نحو 67.85% من جمهور المستخدمين من طلبة الجامعات الاردنية يعتقدون أن هناك تنسيقا بين جهات حكومية وبين مزودي خدمات شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة للحصول على بياناتهم الشخصية.

**6. دراسة السديري (2014) بعنوان: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في**

**التوعية الامنية ضد خطر الشائعات.**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل المسحي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكان عدد مجتمع الدراسة (129)، وتوصل الباحث لنتائج الدراسة وكان أهمها:

- تطوير المقررات الدراسية لتساهم في التغلب على معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي ضد خطر الشائعات.

- رفع مستويات الوعي لدى المجتمع السعودي لإدراك المخاطر التي تحط بهم.

- ضعف الأنظمة واللوائح العقابية هي من معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ضد خطر الشائعات.

## 7. دراسة خمش والعشرون (2015) بعنوان: الوظائف الاجتماعية لجهاز الأمن العام من وجهة نظر المواطن الأردني.

هدفت الدراسة الى التعرف على الوظائف الاجتماعية لجهاز الأمن العام من وجهة نظر المواطن الاردني، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على مجموعة من البيانات ومنها الثانوية وهي محصورة في بعض الكتب والدراسات السابقة، بينما الاولى تم الحصول عليها من خلال تصميم استبانة خاصة بالدراسة وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (400) مواطن ومواطنة من مجتمع الدراسة المكون من سكان مدينة عمان، ومن أهم النتائج:

- وجدت الدراسة أن المواطنين لديهم مستوى كبير من الوعي والفهم لمهام جهاز الامن العام.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$  من وجهة نظر المواطنين من الوظائف الاجتماعية للأجهزة الأمنية لمتغير الجنس (ذكر - انثى).
- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$  من وجهة نظر المواطنين من الوظائف الاجتماعية للأجهزة الأمنية لمتغير الجنس (ذكر - انثى).

## 8. دراسة الخريشة (2016) بعنوان: أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الاعلام والقانون في الجامعات الاردنية.

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى ميثاق أخلاقي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الجمهور، واعتمدت المنهج الوصفي وأداة الاستبانة التي طبقت على عينة من اساتذة الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية بلغت (63) استاذًا واستخدمت الخريشة ثلاث نظريات (الاستخدامات والاشباع، الاعتماد على وسائل الاعلام، والمسؤولية الاجتماعية)، ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

1. إن احترام خصوصية الفرد يجب أن تنصدر العناصر الأخلاقية في استخدام الشبكات من قبل الجمهور.

2. إن الأسرة هي المسؤولة بالدرجة الأساس عن توجيه الأبناء لاختيار الأنسب والأفضل لاستخدام أبنائها لوسائل الاتصال عامة وشبكات التواصل خاصة.

3. أبرز القيم الأخلاقية التي توافق عليها الاكاديميون من الإعلاميين والقانونيين عند النشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي: الأمانة، المصداقية عند نشر أي شيء، و المحافظة على الآداب العامة، وعدم الخروج عن الحدود الأخلاقية والقانونية في التواصل، و التركيز على نشر الوعي لدى الشباب للاستخدام الأمثل لهذه الشبكات، و أن يكون المنشور مكتوباً بلغة سليمة يحدد فيه الواقعة المراد نشرها، وتجنب استخدام السب أو الذم أو القدرح تجاه الآخرين، ونشر القيم والأخلاق والدين، والتركيز على تبادل ونقل الثقافات، وعدم استخدام الأسماء المستعارة.

## 9. دراسة الشمائلة (2016) بعنوان: استخدام الفيسبوك (facebook) وعلاقته

### بناء الثقافة البصرية لدى الجمهور المستخدم في الاردن.

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الفيسبوك وعلاقته ببناء الثقافة البصرية لدى الجمهور المستخدم في الاردن، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول دراسته.

وتوصلت الدراسة الى نتائج وأهمها:

- كان الدافع الاكبر لدى الجمهور المستخدم في المملكة الاردنية الهاشمية بعينة الدراسة لغرض استخدام المحتوى البصري من خلال موقع الفيسبوك.

- كان للمحتوى البصري اهمية في اقبال المعلومات مقارنة بالنص المكتوب.

اظهرت الدراسة أن استخدام موقع الفيسبوك له أثر واسع ببناء الثقافة البصرية بابعادها ( التعلم البصري، الاتصال البصري، التفكير البصري ).

## 10. دراسة ( الفقهاء، 2016 ) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في

### الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. واستخدم المنهج الوصفي المسحي في الدراسة وأداة الاستبانة التي طبقت على عينة من ( 387 ) مستجيبين جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة

من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الاوسط، واستخدم في دراسته نظريات (الاستخدامات والاشباع و الغرس الثقافي).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

اتضح من خلال تحليل النتائج أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشارا في العالم هو الفيس بوك بنسبة بلغت (80.4%) من إجابات العينة وأن أكثر طرق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو الموبايل بنسبة بلغت (69.3%) من العينة.

#### التعليق على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على أكبر عدد ممكن من الدراسات السابقة، التي تناولت التوعية الامنية على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك، وتم اختيار عدد منها لأنها تلتقي وتتشابه مع الدراسة الحالية في بعض محاورها وجوانبها .

تلتقي هذه الدراسة مع عدد من الدراسات التي استخدمت المنهج المسحي وهي من الدراسات الوصفية مثل دراسة (البقمي، 2012)، ودراسة (الغامدي، 2012)، ودراسة (القيسي، 2014)، ودراسة (السديري، 2014)، ودراسة (خمش والعشران، 2015)، ودراسة (الخريشة، 2016)، ودراسة (الشمائلة، 2016)، ودراسة (الفقهاء، 2016)، حيث استفاد الباحث من هذه الدراسات في الأدب النظري وانفرد دراسة الباحث في اسلوب تحليل المضمون عن سائر الدراسات السابقة.

أما في نوع الوسيلة الإعلامية هنا، فهي شبكة الفيسبوك فإن الدراسات التي بحثت هذا الجانب هي دراسة (عوض، 2011)، ودراسة (القيسي، 2014)، ودراسة (الشمائلة، 2016).

وتلتقي هذه الدراسة مع دراسة (البقمي، 2012)، ودراسة (الغامدي، 2012)، ودراسة (السديري، 2014)، في مجال التوعية الأمنية .

اما في طبيعة مجتمع الدراسة وعينته ( الأردن ) فقد انفردت هذه الدراسة في بحث صفحة وحدة مكافحة الجرائم ولكنها تلتقي مع دراسة ( القيسي، 2014 ) حيث تناولت دراسة القيسي موضوع الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي في الاردن .

واستنتج الباحث بعد اطلاعه على الدراسات السابقة ووصوله الى النتائج الملموسة فيما يخص دور محتوى صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية في التوعية الامنية على موقع الفيسبوك، بحيث تشابهت مع دراسة (الشمائلة، 2016) في ان المحتوى البصري له أهمية أكبر من النصوص المكتوبة ومع دراسة (خمش والعشران، 2015) في أن المواطنين لديهم مستوى كبير من الوعي لمهام جهاز الامن العام بحيث يعتمدون على المعلومات التي تنشرها للمواطنين.

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة

( الطريقة والاجراءات )

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

#### أ. منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المستندة الى المنهج المسح باستخدام أسلوب التحليل الكمي والنوعي. والدراسة الوصفية هي التي تصف واقع المشكلات والظواهر في الدراسات بدون تغيرات، ويحدد المعايير التي يجب على الصورة المخرجة، وتهتم الابحاث الوصفية بالظروف والعلاقات القائمة والممارسات الشائعة والمعتقدات ووجهات النظر والاتجاهات والقيم عند الناس. ( البياتي وآخرون، 2015، ص227).

وتم اتباع اسلوب تحليل المضمون في هذه الدراسة، وهو منهجية بحث كمية نشأت في ميدان الاعلام والعلوم السياسية، اطلق عليها بعض المتخصصين بتسمية تحليل المحتوى، لاهتمامها بتحليل مضامين وسائل الاتصال الجماهيري والمضامين السياسية. ويعتمد هذا المنهج على والتحليل الكمي والكيفي لوحدات البحث. (ابو بكر وآخرون،2007).

#### ب. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة كل ما نُشر في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك التابعة لشعبة البحث الجنائي لمديرية الامن العام في الاردن وهي صفحة موثقة حاصلة على علامة التوثق من شركة فيسبوك كونها تابعة لجهة حكومية ومهمتها التوعية والتثقيف

### ج. عينة الدراسة :

المواد التي نشرت على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك من مدة 1/ايلول/2017 الى 30/تشرين الثاني/2017. وتم اخذ هذه الفترة الزمنية لوجود بعض التعديلات على قانون الجرائم الالكترونية مما اثار ضجة في الساحة الاعلامية.

### د. أداة الدراسة:

تم إعداد أداة لتحليل المضمون خاصة ( استمارة التحليل )، لتحليل ما تم حصره من عينة الدراسة تحليلاً كمياً ونوعياً بما يخدم أهداف الدراسة، ويحقق الاجابة عن تساؤلاتها.

أما وحدات التحليل التي تم استخدامها في هذه الدراسة، فهي وحدة الموضوع لإجراء التحليل الكمي والنوعي للمواضيع التي تم تعينها من خلال مدة عينة الدراسة في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية .

ولإجراءات التحليل تم بناء كشاف خاص للدراسة يتكون من فئات التحليل، وقام الباحث وبفضل المحكمين ببنائه حسب مضمون ونوعية العينة التي يراد تحليلها لتحقيق نسبة عالية من الدقة والموضوعية لإستخراج النتائج.

## التعريفات الإجرائية لوحدات وفئات التحليل:

1. وحدات التحليل: تم استخراج وحدات التحليل انطلاقاً من مشكلة وهدف واسئلة الدراسة وتم

استخراج الوحدات الآتية:

- وحدة الموضوع: وهي الوقوف على موضوع أو فكرة الموضوع وهي " التوعية الامنية " بمنشورات صفحة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك.

## 2. فئات التحليل:

تم تحديد فئات التحليل بما يرتبط بمشكلة الدراسة واسئلتها واهدافها والادب النظري لها، وطبيعة مضمون عينة الدراسة.

أذا تم تحديد " ثمان " فئات تحليل رئيسية يقوم الباحث على أساسها تحليل عينة الدراسة.

وتشمل هذه الفئات أجزاء:

الجزء الاول هو فئات " ماذا قيل " وهي الفئات التالية: ( فئة الموضوعات، فئة الاهداف ).

والجزء الثاني هو فئات " كيف قيل " وهي كل من الفئات التالية: ( فئة أساليب التوعية، فئة

مصادر المعلومات، فئة الوسائط المتعددة ).

وفيما يأتي تم وضع تعريفات إجرائية لكل فئة رئيسية وفئاتها الفرعية بما يحقق أهداف الدراسة

والاجابة عن تساؤلاتها.

## - فئات " ماذا قيل " وتشمل الفئات الآتية:

أولاً: فئة الموضوعات:

ويقصد بها بأنها انواع الموضوعات التي تناولتها صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك ويتفرع منها الفئات الفرعية التالية:

(1-1) . الجرائم الالكترونية المستحدثة: ويقصد بها جميع الجرائم الالكترونية الحديثة التي لا يملك عنها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي أي فكرة عن مخاطرها.

(2-1). جرائم مرتكبة: هي الجرائم الالكترونية التي تم ارتكابها وتم الاعلان عنها من قبل الصفحة.

(3-1). المبادرات: هي الانشطة التي تقوم بها وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية ويتم الاعلان عنها.

(4-1). تعليمات وإرشادات: هي مجموعة من المعلومات والضوابط التي يتم توجيهها للجمهور لكيفية استخدام شبكة الانترنت بالطريقة الصحيحة.

(5-1). أخرى: هي اي موضوع اخر لم يتم ذكره من ضمن الفئات الفرعية السابقة.

## ثانياً: فئة الاهداف

هي الفكرة التي تسعى الصفحة الى إيصالها للمستخدمين وتقسّم حسب الفئات الفرعية التالية:

(1-2). الوقاية: هي جميع الوسائل التي تتخذ للإتقاء من الوقوع بالجريمة الالكترونية وللمحد منها.

(2-2). تحذير: هي التنبيهات التي تقوم الصفحة بتوجيهها للمستخدمين.

(3-2). التثقيف: هي المعلومات التي تقوم الصفحة بتزويدها للمستخدمين لإدراك الحقائق حول مخاطر الجرائم الالكترونية.

(2-4). **تهديد:** هو كل المعلومات التي نشرتها الصفحة بهدف تهديد المستخدمين.

(2-5). **تخويف:** هو كل المعلومات التي نشرتها الصفحة بهدف تخويف المستخدمين من الوقوع بالجرائم الإلكترونية.

(2-6). **أخرى:** هي أي هدف لم يتم ذكره من الفئات السابقة.

### فئات " كيف قيل " وتشمل الفئات التالية:

#### ثالثاً: فئة أساليب التوعية

هي الطرق التي تتبعها إدارة الصفحة في إيصال المعلومات التوعوية لمستخدمي شبكة الإنترنت والتي تنقسم الى الفئات التالية:

(3-1). **معلومات إرشادية:** هي عمليات التوجيه والارشاد التي تعمل الصفحة على تقديمها للمستخدمين تمكيناً لهم للتعامل مع شبكة الانترنت.

(3-2). **معلومات تحذيرية:** هي المعلومات التي تقوم الصفحة بتنبيه المستخدمين من وجود مخاطر للحد من الوقوع بالجريمة الالكترونية أو ضحية لها.

(3-3). **أنظمة:** هي مجموعة من التعليمات الانضباطية التي توجه للجمهور لكيفية استخدام بعض المواقع والبرامج على شبكة الانترنت بشكل آمن.

(3-4). **القوانين:** هي جميع قوانين الجرائم الالكترونية التي تقدمها الصفحة للمستخدمين.

(3-5). **العقوبات:** هي جزاء لأي جنحة يتم ارتكابها يحاسب عليه قانون الجرائم الالكترونية وتم نشرها على الصفحة.

(3-6). **أخرى:** هي أي أساليب توعية لم يتم ذكرها بالفئات الفرعية السابقة.

#### رابعاً: فئة مصادر المعلومات

هي جميع الوسائل والمؤسسات الاعلامية التي قامت الصفحة بنسب الاخبار والمعلومات في منشوراتها ومنها الفئات الفرعية التالية:

(1-4). مواقع التواصل الاجتماعي: هي الاخبار والمعلومات التي تم نسب المصدر اليها.

(2-4). قوانين العقوبات: هي ما تم الاستناد عليه من قانون العقوبات وتم نشرها على الصفحة.

(3-4). الامن العام: هو كل ما تم نسب الاخبار والمعلومات الى جهاز الامن العام.

(4-4). بدون مصدر: هو اعتماد الصفحة على نفسها كمصدر للمعلومة.

(5-4). أخرى: هو أي مصدر لم يتم ذكره بالفئات الفرعية السابقة.

#### خامساً: فئة الوسائط المتعددة

هي العناصر البصرية والسمعية التي استخدمتها الصفحة في منشوراتها وتتضمن الفئات الفرعية الآتية:

(1-5). الفيديوهات: هي الفيديوهات التي تم ارفاقها مع المنشور بنوعها الحقيقية والكترونية.

(2-5). الصور: هي الصور التي تم ارفاقها مع المنشورات بأنواعها ( حقيقية، توضيحية، أنفوجرافيك ).

(3-5). رسوم: هي الرسوم التي رافقت المنشور بجميع انواعها ( انفوجرافيك، رسوم بيانية).

(4-5). كاريكاتير: هي كل الصور التي نشرت على الصفحة على شكل كاريكاتير.

(5-5). روابط الكترونية: هي روابط التي تم ارفاقها مع منشورات الصفحة من قبل إدارتها.

(6-5). أخرى: هي أي نوع آخر من الوسائط المتعددة.

#### سادساً: فئة عدد الإعجابات بالمنشور

الهدف من هذه الفئة هو قياس مدى تفاعل مستخدمي موقع الفيسبوك مع منشورات الصفحة وتم تقسيمها الى الفئات الفرعية الآتية:

(1-6). من 0 الى 250 محدود.

(2-6). من 251 الى 400 متوسط.

(3-6). أكثر من 400 قوي.

سابعاً: فئة عدد المشاركة للمنشور

وهي عدد المرات التي قام فيها مستخدمو الفيسبوك بمشاركة المنشور على صفحاتهم الشخصية وقسمت الى الفئات الفرعية الآتية:

(1-7). من 0 الى 15 محدود.

(2-7). من 16 الى 30 متوسط.

(3-7). أكثر من 30 قوي.

ثامناً: فئة عدد التعليقات المنشور

هي عدد المرات التي قام بها مستخدمو الفيسبوك بالتعليق على المنشورات على الصفحة وقسمت الى فئات فرعية وهي :

(1-8). من 0 الى 35 محدود.

(2-8). من 36 الى 70 متوسط.

(3-8). أكثر من 70 قوي.

وتم أخذ نسب كل من الإعجابات والمشاركة والتعليقات بناءً على أعداد المتفاعلين على صفحة وحدة مكافحة الجرام الإلكترونية على موقع الفيسبوك، وهذه النسب من الممكن أن ترتفع أو تنخفض من وقت لآخر.

### هـ. صدق الأداة:

لا يختلف مفهوم صدق الأداة في الدراسة التحليلية عن باقي الدراسات في البحث العلمي بشكل عام، فالصدق "Validity" يعني أن يتمكن الباحث من خلال كشف تحليل المضمون (استمارة تحليل المضمون) من قياس التكرارات في كشف التحليل الذي تم تصميمه لقياسه بدقة. (عبد العزيز، 2012، 274) (زغيب، 2009، 163)

ولتحقيق الصدق تم وضع تعريفات إجرائية لفئات التحليل، ومن ثمّ عرضت استمارة التحليل على مجموعة من الأساتذة والخبراء من ذوي الاختصاص بعد بناء الاستمارة، من أجل التحكيم، وبفضلهم تم اعتماد الصورة النهائية لكشف التحليل من خلال ملاحظاتهم وإرشاداتهم.

### و. ثبات الأداة:

والذي يعرف بأنه "الدرجة التي يمكن أن تعطي فيه الأداة نتائج متشابهة في مختلف الأوقات". (النعمي والبياتي وخليفة، 2015، 162)

وتم اعتماد طريقة إعادة الاختبار "Test retest method" ويُسمى أيضاً "ثبات الباحث مع نفسه Intracoder Reliability"، حيث قام الباحث بتحليل جزء من العينة في فترتين زمنيتين مختلفتين، ثم تم حساب معامل الثبات اعتماداً على نتائج إعادة التحليل.

ومن أجل التحقق من ثبات الأداة في هذه الدراسة، تم تطبيق كشف التحليل على جزء من عينة الدراسة، بفارق زمني واستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holsti) وهي:

$$\frac{M \times 2}{2N+1N} = \text{معامل الثبات}$$

حيث أن  $M$  = عدد الفئات أو الفقرات التي يتفق عليها المحللان.

و  $N_1$  ,  $N_2$  = هي عدد الفئات أو الفقرات التي نتجت عن التحليل الاول والثاني

$$\frac{30 \times 2}{37+37} = 0.8108$$

$$\text{معامل الثبات للتحليل} = 60 \div 74 = 81.08\%$$

وتعد نسبة الثبات هذه ضمن المستوى الذي يمكن اعتماده في الدراسات والبحوث العلمية.

### ز. متغيرات الدراسة:

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في مضامين صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك، اما المتغير التابع فيتمثل في التوعية الامنية.

### ح. إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بتحديد فكرة الدراسة من خلال وجود مشكلة بحاجة لدراسة علمية، وبعدها تم تحديد عنوان الدراسة بالصيغة الآتية: " دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية ".

- تم الإعتماد على نظرية المسؤولية الاجتماعية من خلال البحث في الادب النظري ودراسة النظريات الإعلامية حول الموضوع لتكوين مسار علمي لمعالجة مشكلة الدراسة.

- تم البحث بشكل مكثف عن الدراسات والابحاث السابقة التي تعالج مواضيع قريبة من موضوع الدراسة، وذلك لغاية الإطلاع على المناهج والأدوات التي إعتمدتها هذه الدراسات، والنتائج التي تم التوصل اليها للإستفادة منها في الدراسة الحالية.

- تم تكوين فكرة أولية من خلال الإطلاع على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك، وذلك بالفترة الزمنية الخاصة بالدراسة.

- تم أعداد أداة الدراسة (كشاف التحليل) ومن ثم قياس صدق الأداة واختبار ثباتها من خلال تطبيق الأداة على عينتين بزمنين مختلفين.

- تم إستخراج التكرارات والنسب المئوية للخروج بنتائج الدراسة، وإستخلاصها ومن ثم وضع التوصيات التي يمكن أن تحمل فائدة فيما يخص موضوع الدراسة.

- قام الباحث بكتابة كتاب تسهل مهمة موجه لإدارة البحث الجنائي للحصول على إحصائيات ومعلومات عن الجرائم الالكترونية ولكن تم رفض الكتاب.

### ط. المعالجة الإحصائية:

تم جمع البيانات وترتيبها بهدف إستخراج النتائج الخاصة بتحليل المضمون وهي التكرارات والنسب المئوية لفئات التحليل، من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول الى نتائجها.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تم تحليل مضمون صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية بهدف الاجابة عن اسئلة الدراسة ؛ حيث توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أبرز الموضوعات التي تنشر على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية؟

ويهدف الاجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للفئة الرئيسية (الموضوعات) وفئاتها الفرعية التي تم الاعتماد عليها في تحليل مضمون عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم(1):

### الجدول رقم (1)

التكرارات النسب المئوية لفئة الموضوعات التي تم الاعتماد عليها في صفحة وحدة مكافحة

#### الجرائم الإلكترونية

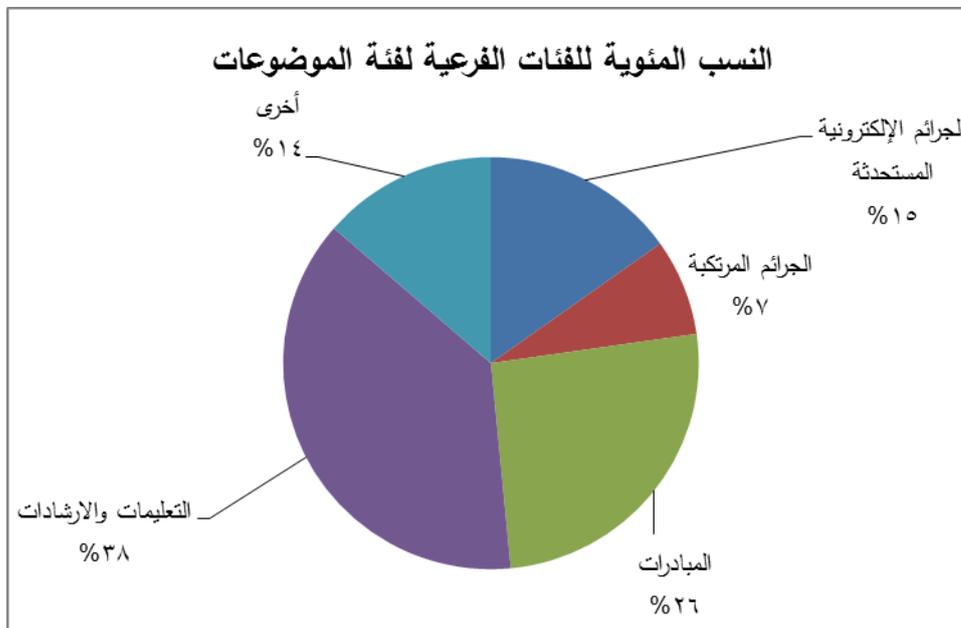
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	الجرائم الإلكترونية المستحدثة	10	15.15%	الثالثة
2	جرائم مرتكبة	5	7.575%	الخامسة
3	مبادرات	17	25.755%	الثانية
4	تعليمات وإرشادات	25	37.875%	الأولى
5	أخرى	9	13.635%	الرابعة
	المجموع	66	100%	

يوضح الجدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية للموضوعات التي نشرت على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية ، وجاءت فئة التعليمات والإرشادات بالمرتبة الأولى في تغطية الدور التوعوي بنسبة قدرها 37.875% من مجموع النسب المئوية للفئات الفرعية، وحصلت فئة المبادرات على المرتبة الثانية بنسبة قدرها 25.755% ، وكانت في المرتبة الثالثة فئة الجرائم

الإلكترونية المستحدثة بنسبة قدرها 15.15% ، ثم فئة "أخرى" جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة قدرها 13.635% ، وجاءت فئة الجرائم المرتكبة بالمرتبة الخامسة بنسبة قدرها 7.575% .

والشكل رقم (1) يوضح النسب المئوية للفئة الرئيسية (الموضوعات) وفئاتها الفرعية التي استخدمت في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك .

الشكل رقم (1)



ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أبرز أهداف المواد التي نشرت على الصفحة؟

وبهدف الاجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأهداف المنشورات التي نشرت على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية، ويمثل جدول رقم (2) مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الأهداف).

### الجدول رقم(2)

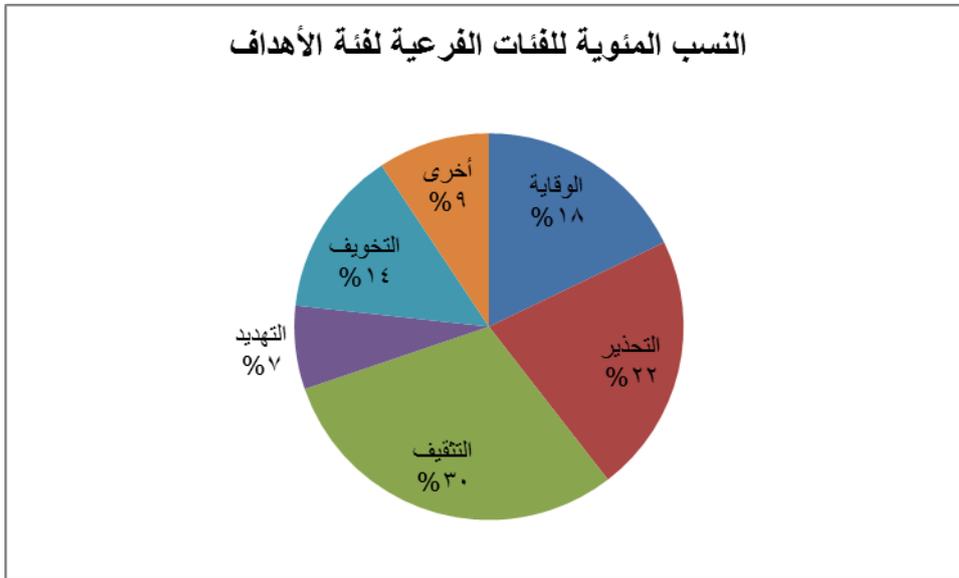
مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئة الرئيسية (الأهداف)

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الثالثة	17.825%	23	وقاية	1
الثانية	21.7%	28	تحذير	2
الاولى	30.225%	39	تثقيف	3
السادسة	6.975%	9	تهديد	4
الرابعة	13.95%	18	تخويف	5
الخامسة	9.3%	12	أخرى	6
	100%	129	المجموع	

وكما يتبين من الجدول السابق، فقد جاءت فئة التوقيف بالمرتبة الأولى بنسبة قدرها 30.225% ، بينما حلت فئة التحذير في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 21.7% ، ثم فئة الوقاية بنسبة قدرها 17.825% وكانت بالمرتبة الثالثة، ثم جاءت في المرتبة الرابعة فئة التخويف بنسبة قدرها 13.95% ، ثم جاءت فئة أخرى بالمرتبة الخامسة بنسبة قدرها 9.3% ، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة التهديد بنسبة قدرها 6.975% .

والشكل رقم (2) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الأهداف التي نشرت على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية .

الشكل رقم (2)



ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أساليب التوعية الأمنية التي اعتمدت عليها صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية(معلومات ارشادية، معلومات تحذيرية، أنظمة، قوانين، عقوبات)؟

بهدف الاجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة أساليب التوعية التي تم الاعتماد عليها بالتوعية الأمنية في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية، وكما هو موضح بالجدول رقم (3).

### الجدول رقم (3)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة أساليب التوعية

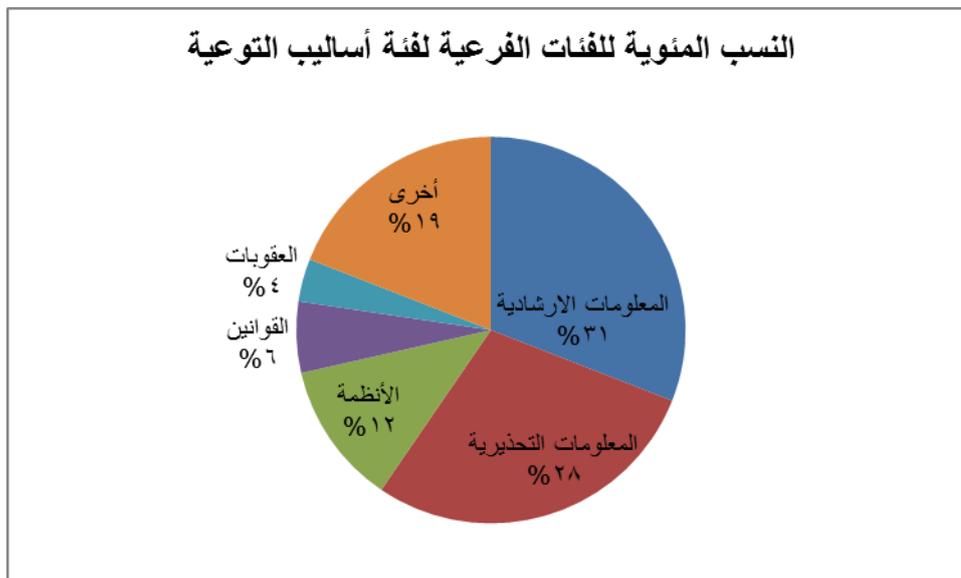
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	معلومات إرشادية	26	30.94%	الاولى
2	معلومات تحذيرية	24	28.56%	الثانية
3	أنظمة	10	11.9%	الرابعة
4	قوانين	5	5.95%	الخامسة
5	عقوبات	3	3.57%	السادسة
6	أخرى	16	19.04%	الثالثة
	المجموع	84	100%	

وبين الجدول رقم (3) السابق، أن الفئات الفرعية لفئة أساليب التوعية المستخدمة في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية كان ترتيبها كالتالي:

حلت فئة المعلومات الارشادية بالمرتبة الاولى بنسبة قدرها %30.26 ، فيما جاءت فئة المعلومات التحذيرية بالمرتبة الثانية بنسبة قدرها %28.56 ، ثم جاءت فئة أخرى بالمرتبة الثالثة بنسبة قدرها %19.04 ، ثم جاءت فئة الأنظمة بالمرتبة الرابعة بنسبة قدرها %11.9 ، ثم جاءت فئة القوانين بالمرتبة الخامسة بنسبة قدرها %5.95 ، وأخيراً حلت فئة العقوبات على المرتبة السادسة بنسبة قدرها %3.57 .

والشكل رقم (3) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة أساليب التوعية التي تم الاعتماد عليها بالتوعية الأمنية على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية.

الشكل رقم (3)



رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحة؟

وبهدف الاجابة عن هذا التساؤل فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في صفحة وحدة الجرائم الالكترونية، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

#### الجدول رقم (4)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مصادر المعلومات

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	مواقع التواصل الاجتماعي	10	19.23%	الثانية
2	قوانين العقوبات	4	7.692%	الرابعة
3	الامن العام	3	5.769%	الخامسة
4	بدون مصدر	28	53.844%	الاولى
5	أخرى	7	13.461%	الثالثة
	المجموع	52	100%	

وبالنظر الى الجدول رقم (4) السابق، يتبين أن الفئات الفرعية لفئة مصادر المعلومات على صفحة

وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك كان ترتيبها كالاتي:

حلّت فئة بدون مصدر المرتبة الأولى بنسبة قدرها %53.844 ، فيما جاءت فئة مواقع التواصل

الاجتماعي بالمرتبة الثانية بنسبة قدرها %19.23 ، وجاءت فئة أخرى بالمرتبة الثالثة بنسبة قدرها

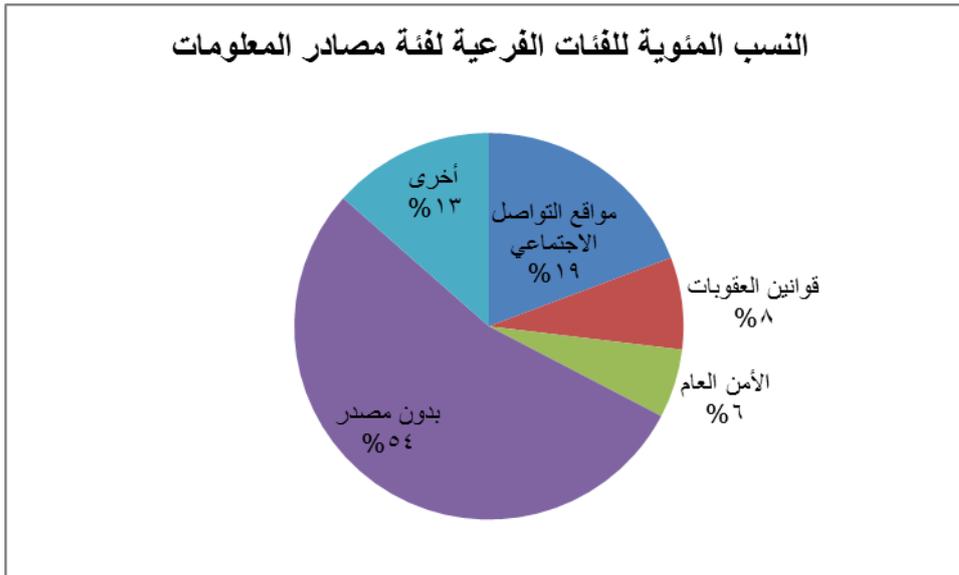
%13.461 ، ثم جاءت فئة قوانين العقوبات بالمرتبة الرابعة بنسبة قدرها %7.769 ، وأخيراً

جاءت فئة الأمن العام بالمرتبة الخامسة بنسبة قدرها %5.769 .

والشكل رقم (4) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها

صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك للتوعية الأمنية .

الشكل رقم (4)



خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما هي أبرز الوسائط التي تم نشرها على الصفحة؟

ولغاية الاجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج التكرار والنسبة المئوية لكل فئة من الفئات الفرعية لفئة الوسائط المتعددة المستخدمة للتوعية الأمنية التي تم نشرها على صفحة وحدة مكافحة الجرام الإلكترونية على موقع الفيسبوك، ومن خلال الجدول رقم (5) التالي، الذي يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل فئة.

### جدول رقم (5)

مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الوسائط المتعددة

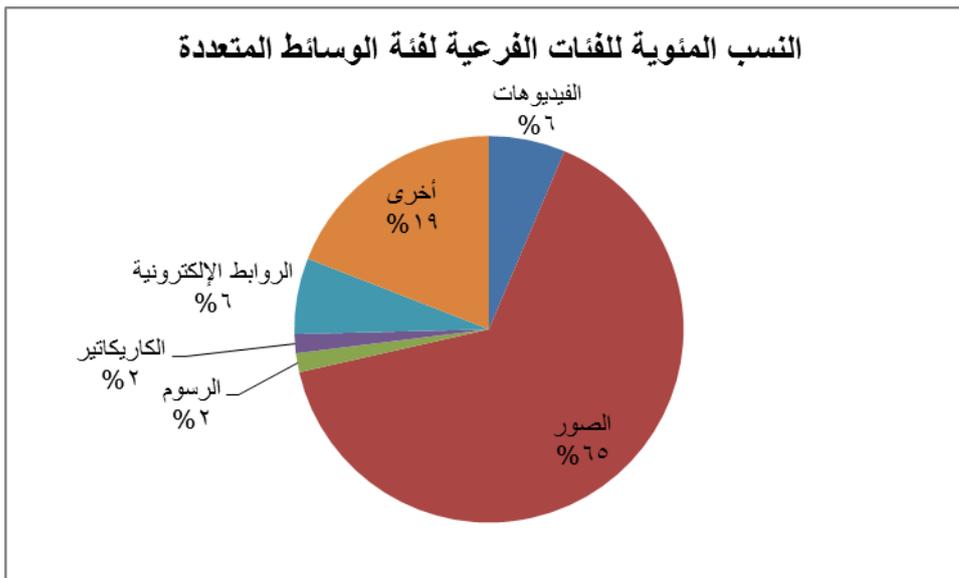
ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فيديوهات	4	6.348%	الثالثة
2	صور	41	65.067%	الاولى
3	رسوم	1	1.587%	الرابعة
4	كاريكاتير	1	1.587%	الرابعة
5	روابط الكترونية	4	6.348%	الثالثة
6	أخرى	12	19.044%	الثانية
	المجموع	63	100%	

ويستخلص من الجدول رقم (5) السابق، أن الفئات الفرعية لفئة الوسائط المتعددة المستخدمة في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك كانت ترتيباتها كالآتي:

حلّت بالمرتبة الأولى فئة الصور بنسبة قدرها %65.067 ، فيما جاءت فئة أخرى في المرتبة الثانية بنسبة قدرها %19.044 ، وجاءت فئتي الفيديوهات والروابط الإلكترونية في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها %6.348 ، ثم جاءت فئتي الرسوم والكاريكاتير في المرتبة الرابعة بنسبة قدرها %1.587 .

والشكل رقم (5) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الوسائط المتعددة التي تم استخدامها في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية.

الشكل رقم (5)



سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما نسبة تفاعلية متابعين الصفحة من خلال الإعجابات على المنشورات ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة عدد الإعجابات بالمنشورات على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية، ويمثل الجدول رقم (6) مجموع التكرارات للإعداد الإعجابات على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك.

### الجدول رقم (6)

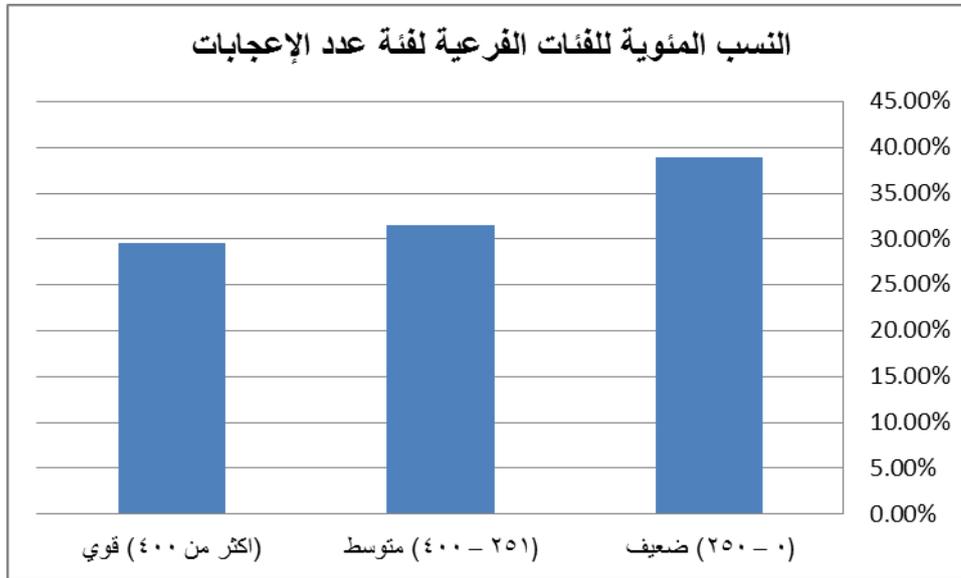
مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة نسبة الإعجابات بالمنشور

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	38.888%	21	(0 – 250) محدود	1
الثانية	31.481%	17	(251 – 400) متوسط	2
الثالثة	29.616%	16	(اكثر من 400) قوي	3
	100%	54	المجموع	

وكما يتبين من الجدول السابق فقد جاءت فئة (0-250) محدود بالمرتبة الأولى بنسبة قدرها 38.888% ، ثم جاءت بالمرتبة الثانية فئة (251 - 400) متوسط بنسبة قدرها 31.481% ، ثم جاءت فئة (أكثر من 400) قوي بالمرتبة الثالثة بنسبة قدرها 29.616% .

ويوضح الشكل رقم (6) النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة عدد الإعجابات بالمنشورات على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية.

الشكل رقم (6)



سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما نسبة مشاركة المنشورات من قبل المتابعين للصفحة؟

ويهدف الإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مشاركة منشورات صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك، ويبين الجدول رقم (7) مجموع التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة عدد مشاركة المنشور على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التي بدورها التوعية والتثقيف.

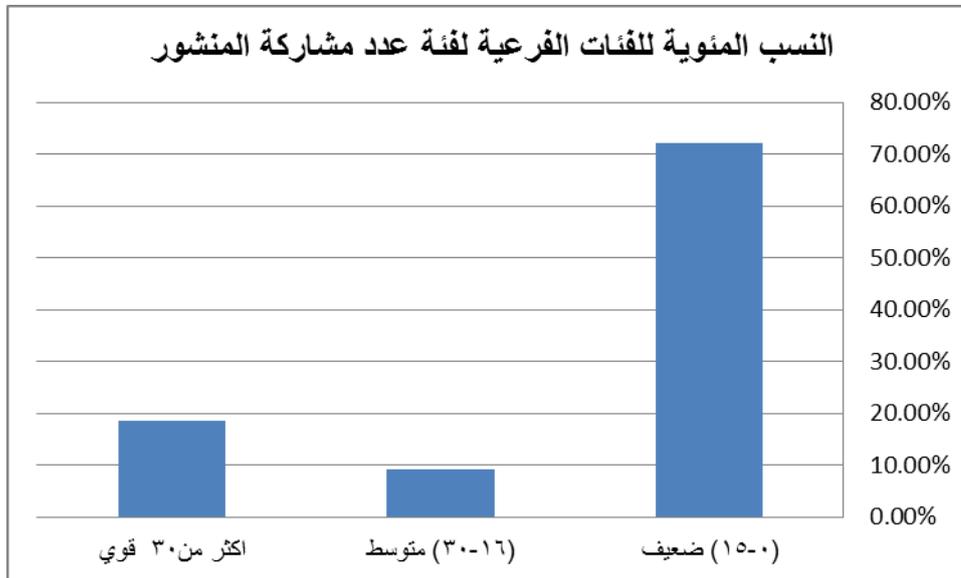
الجدول رقم (7)

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	72.189%	39	(0-15) محدود	1
الثالثة	9.255%	5	(16-30) متوسط	2
الثانية	18.51%	10	(اكثر من 30) قوي	3
	100%	54	المجموع	

وكما يتبين من الجدول رقم (7) السابق أن فئة (0-15) محدود حلت بالمرتبة الأولى بنسبة قدرها 72.189% وتكررت هذه الفئة بـ (39) منشور، وثم جاءت فئة (أكثر من 30) قوي بالمرتبة الثانية بنسبة قدرها 18.51% وتكررت بـ (10) منشورات، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة (16-30) متوسط بنسبة قدرها 9.255% وتكررت بـ (5) منشورات.

والشكل رقم (7) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مشاركة منشورات صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية.

الشكل رقم (7)



ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: ما نسبة تفاعلية متابعين الصفحة من خلال التعليقات

على المنشورات؟

بهدف الإجابة عن هذا التساؤل فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة عدد

التعليقات بالمنشور، ويوضح الجدول رقم (8) مجموع التكرارات للفئات الفرعية لفئة عدد تعليقات

المنشور لصفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية.

الجدول رقم (8)

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	46.275%	25	(0-35) محدود	1
الثالثة	22.212%	12	(36-70) متوسط	2
الثانية	31.467%	17	اكثر من 70 قوي	3
	100%	54	المجموع	

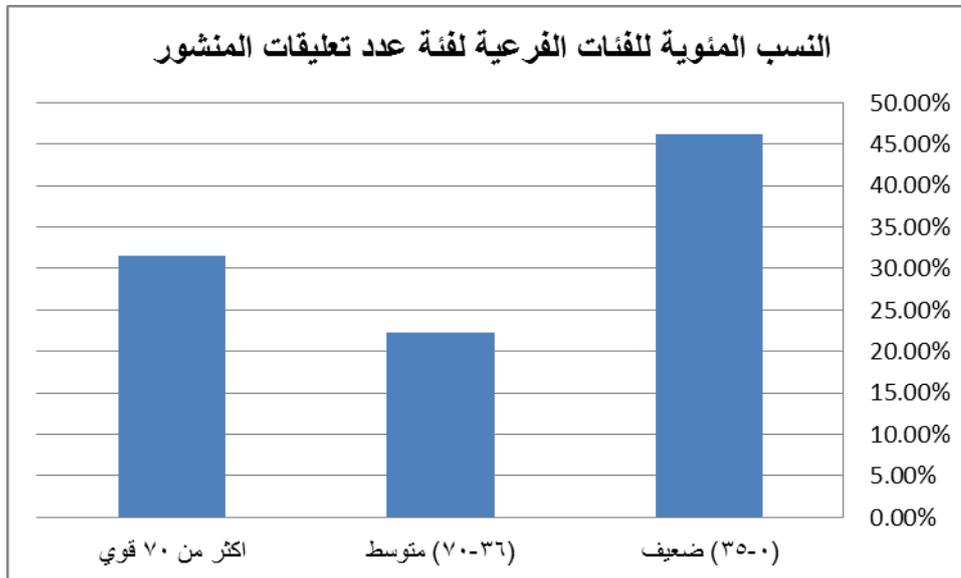
ويبين الجدول رقم (8) أن الفئات الفرعية لفئة عدد تعليقات المنشور على صفحة وحدة مكافحة

الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك كان ترتيبها كالتالي:

حلت في المرتبة الأولى فئة (0-35) محدود بنسبة قدرها 46.275% ، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة أكثر من (70) قوي بنسبة قدرها 31.467% ، ثم جاءت فئة (36-70) متوسط بالمرتبة الثالثة بنسبة قدرها 22.212% .

والشكل رقم (8) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة عدد تعليقات المنشور على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك.

الشكل رقم (8)



## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### مناقشة النتائج

تم في هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم الوصول اليها من خلال تحليل مضمون لصفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك فيما يخص دورها بالتوعية الأمنية للفترة ما بين 1/ايلول/2017 الى 30/تشرين الثاني/2017.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الاول: ما أبرز الموضوعات التي تنشر على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية؟

دلت النتائج التحليل على أن فئة التعليمات والارشادات تم إعتماها في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية بما يخص التوعية الأمنية بالمرتبة الاولى وبنسبة قدرها %37.875 وتشير هذه النسبة الى أن القائمين على الصفحة ركزوا على المعلومات والضوابط التي توجه المتابعين لكيفية استخدام شبكة الانترنت، أي استبعاد وقوع الجريمة، وعلى اساس أن الوقاية خير من العلاج.

ثم جاءت فئة المبادرات بالمرتبة الثانية وبنسبة قدرها %25.755 ، وهذا يدل على أن وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية تعتمد على تعزيز ونشر التوعية الأمنية بأدوات أخرى من خلال استخدام صفحاتهم على موقع الفيسبوك و المبادرات التي يعقدونها ويتم الاعلان عنها في الصفحة.

وجاءت فئة الجرائم الالكترونية المستحدثة بالمرتبة الثالثة بنسبة %15.15 ، وهنا نلاحظ أن الوحدة تحذر من الوقوع بالجرائم المستحدثة وهذا يدل على أن وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية لا تجهل ما يستحدث من جرائم الكترونية وتعمل على تطوير ذاتها و وتحذير الجمهور من الوقوع بالجرائم المستحدثة، ثم جاءت فئة أخرى بالمرتبة الرابعة وبنسبة %13.635 ، ثم تلاها فئة الجرائم المرتكبة وحلت بالمرتبة السادسة وبنسبة %7.575 ، وهذا يدل على أن الصفحة لا تنشر الا ما يحذر الجمهور لأن اغلب الجرائم لها خصوصيتها.

**ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما أبرز اهداف المواد التي نشرت على الصفحة؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني بما يخص أهداف المنشورات التي نشرتها صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية أن فئة التنقيف جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة %30.225 ، تستنتج الدراسة أن هذه النسبة جيدة لأن مهمة الصفحة الرئيسية هي التوعية والتنقيف، بينما حلت فئة التحذير بالمرتبة الثانية بنسبة %21.7 . وتليها فئة الوقاية بنسبة %17.825 ، وتؤشر هذه النتائج على أن القائمين على الصفحة يقومون بدورهم بالشكل المناسب بما يخص مهمة الصفحة وهي التوعية والتنقيف، وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة التخويف بنسبة %13.95 ، وهذا يشير على أن القائمين يستخدموا استمالة التخويف بحيث تؤدي الى إحساس الجمهور بالتوتر مما يشكل حافز له لتجنب الخطر، ثم جاءت فئة أخرى بالمرتبة الخامسة بنسبة %9.3 .

وتلاها فئة التهديد بالمرتبة السادسة بنسبة %6.975 ، وهذه النسبة تظهر أنه يمكن أن تنتج رد فعل عكسي من الجمهور ويصبح تحدي باستخدام استمالة التهديد بكثرة.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما اساليب التوعية التي اعتمدت عليها الصفحة (معلومات

ارشادية، معلومات تحذيرية، أنظمة، قوانين، عقوبات)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا التساؤل في نتائج التحليل أن فئة المعلومات الارشادية

جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة %30.94 ، وهذه النسبة تدل على أن هذا الاسلوب هو الاكثر

أستخداماً في المنشورات على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية.

مما يدل ذلك على أن صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية اعتمدت على تقديم معلومات

التوجيه والارشاد لزيادة الوعي لدى متابعيها بما يخص كيفية التعامل مع شبكة الانترنت، وهذا

يتماشى مع أهداف التوعية.

ثم جاءت بالرتبة الثانية فئة المعلومات التحذيرية وبنسبة %28.56 ، وهذا يدل على أن وحدة

مكافحة الجرائم الالكترونية تسعى من خلال صفحاتها على تقديم المعلومات التحذيرية للتببيه من

مخاطر الجرائم الالكترونية لمنع وقوع المتابعين كضحية لها.

اما فئة أخرى فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة قدرها %19.04 ، وهذا المؤشر يدل على أن

الوحدة قد استخدمت اساليب متعددة للتوعية لكن لم يتم اعتمادها بشكل دوري ومستمر .

بينما حلت فئة الانظمة بالمرتبة الرابعة وبنسبة %11.9 من المجموع العام للفئات الفرعية،

ويوضح ذلك أن الوحدة ومن خلال صفحاتها أخذت بعين الاعتبار التعليمات الانضباطية المقدمة

للمتابعين لكيفية استخدام شبكة الانترنت بشكل آمن، وهذا يوضع في مجال التربية الإعلامية التي

تسعى الوحدة لنشرها بين الجمهور .

فيما جاءت فئة القوانين في المرتبة الخامسة بنسبة %5.95 ، أي أن الوحدة اخذت بعين الاعتبار لنشر قوانين الجرائم الالكترونية عبر صفحاتها، وذلك لإبراز العقوبة امام كل مخالفة لمواد القانون كرادع لعدم ارتكابها من قبل الجمهور .

وتلتها فئة العقوبات في المرتبة الاخيرة بحصولها على نسبة %3.57 من المجموع الكلي، وهذا يدل على أن صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية لم تأخذ بعين الاعتبار لإبراز العقوبات المفروضة على الجرائم الالكترونية.

**رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحة؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع في نتائج التحليل على أن فئة بدون مصدر جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة %53.844، وهذه النسبة تدل على أن الوحدة اعتمدت على نفسها كمصدر للمعلومات، ولأنها تمتلك السلطة التنفيذية للعقوبات.

بينما حلت فئة مواقع التواصل الاجتماعي بالمرتبة الثانية وبنسبة %19.23 ، ويوضح ذلك أن اعتماد الصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات هو جزء من مجالها.

فيما حلت فئة أخرى بالمرتبة الثالثة وبنسبة %13.461 ، وهذا يدل على أن الصفحة تنوعت بالاعتماد على مصادر المعلومات الموجهة للمتابعين.

ثم جاءت بالمرتبة الرابعة فئة قوانين العقوبات وبنسبة %7.692 ، وهذه النسبة تدل على أن الصفحة اعتمدت على نشر قوانين العقوبات كمصدر للمعلومات المقدمة للمتابعين، وذلك لتجنب تعرضهم لها.

وحتت بالمرتبة الاخيرة فئة الامن العام وبنسبة %5.769 ، وهذا المؤشر يدل أن الصفحة أخذت بعين الاعتبار جهاز الامن العام كمصدر للمعلومات، لأنها تعتبر تابعة لمديرية الأمن العام.

**خامساً: مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما أبرز الوسائط المتعددة التي تم نشرها على الصفحة؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال في نتائج التحليل أن نسبة الصور قد أحتلت

المرتبة الاولى بنسبة قدرها %65.067 ، وهذا يدل على أن الصفحة تؤمن بأهمية العناصر

البصرية في التأثير على المتابعين، ومما للصورة من دور قوي في إيصال المعلومات التي تعجز

عنها الكتابة، وهذا يتفق مع دراسة الشمايلة في دور العامل البصري في إيصال الرسالة.

بينما جاءت فئة أخرى بالمرتبة الثانية وبنسبة %19.044 ، ويوضح ذلك على التنوع في الاعتماد

على المرفقات المدرجة من قبل الصفحة.

وجاءت بالمرتبة الثالثة كل من فئة الفيديوهات و فئة الروابط الالكترونية وحصلت كل فئة على

نسبة %6.348 ، وهذا يدل على استخدام أكثر من أداة إعلامية بهدف التنوع في عرض

المعلومات على الصفحة.

وحل كل من فئة الرسوم وفئة الكاريكاتير بالمرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة %1.587 ، مما يدل على

أن الصفحة استخدمت الكاريكاتير في عرض المعلومات، كونها أحد فنون الصحافة في إيصال

الرسالة.

سادسا: مناقشة نتائج السؤال السادس: ما نسبة تفاعلية متابعين الصفحة من خلال الإعجابات

على المنشورات؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال في نتائج التحليل أن فئة محدود جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة 38.888% ، وهذا يدل على أن بعض المنشورات لم يتفاعل المتابعين بالإعجابات معها بالمستوى المطلوب، وكان عدد المنشورات (22)، في هذه الفئة.

فيما جاءت فئة متوسط بالمرتبة الثانية بنسبة 31.481% ، مما يدل على أن بعض المنشورات حصلت على درجة متوسطة من التفاعلية مع الصفحة بما يخص الإعجابات.

وحلت بالمرتبة الثالثة فئة قوي بنسبة 29.616% ، وهذا يدل على أن بعض المنشورات أبدى لها اهتمام من المتابعين فيما يخص الإعجابات، وكون النسب للتفاعلية متضاربة من القوة والضعف فهذا يدل على أن هناك توازن في درجة التفاعلية، ونستنتج مما سبق أن التفاعلية تتزايد مع تأييد المتابعين للمنشورات والعكس صحيح.

سابعاً: مناقشة نتائج السؤال السابع: ما نسبة مشاركة المنشورات من قبل المتابعين للصفحة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال في نتائج التحليل أن فئة محدود جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة 72.189% ، وهذا يدل على أن اغلب المنشورات لم يقم المتابعين بمشاركتها، وكان اللازم من إدارة الصفحة أن تشير للمتابعين بمشاركة محتوى المنشورات لتصل المعلومات لأكبر عدد ممكن من الجمهور .

وجاءت فئة قوي بالمرتبة الثانية بنسبة 18.51% ، وهذا مؤشر على أن بعض المنشورات تم التفاعل معها من قبل متابعين الصفحة.

ثم حلت بالمرتبة الثالثة فئة متوسط بنسبة %9.255 ، وهذا يدل على أن بعض المنشورات حصلت على درجة متوسطة من التفاعلية.

**ثامناً: مناقشة النتائج السؤال الثامن: ما نسبة تفاعلية متابعين الصفحة من خلال التعليقات على المنشورات؟**

اظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال في نتائج التحليل أن فئة محدود جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة %46.275 ، وهذا يدل على أن بعض المنشورات لم يتفاعل المتابعين بالتعليقات معها بالمستوى المطلوب، وهذا يدل على أن أغلب المتابعين مجرد متلقي للمعلومة فقط، ومن الممكن أن يكون لديهم رهبة في مناقشة بعض المواضيع لأن الصفحة تابعة لجهة أمنية.

وحلت بالمرتبة الثانية فئة قوي بنسبة %31.467 ، مما يدل على أن بعض المنشورات أبدى لها اهتمام من قبل المتابعين، وهذه النسبة تدل على أن بعض المنشورات تم التعليق عليها من قبل المتابعين للإستفسار عن المواضيع التي تثير اهتمامهم، ونستنتج مما سبق أن إدارة الصفحة تعمل على تلبية إحتياجات المتابعين.

فيما جاءت فئة متوسط بالمرتبة الثالثة بنسبة %22.212 ، وهذا مؤشر على أن بعض المنشورات حصلت على درجة متوسطة من التفاعلية بما يخص التعليقات.

## تفسير أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- إعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية التعليمات والارشادات في مواضيع المنشورات بما يخص التوعية الأمنية وجاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة قدرها %37.875، وتشير هذه النسبة الى أن القائمين على الصفحة ركزوا على المعلومات والضوابط التي توجه المتابعين لكيفية استخدام الانترنت، أي استبعاد وقوع الجريمة، وعلى اساس أن الوقاية خير من العلاج.

- ركزت إدارة الصفحة على هدف التنقيف بنسبة %30.225، وهذه نسبة تتوافق مع مهمة الصفحة الرئيسية وهي التوعية والتنقيف، بينما لم تعتمد إدارة الصفحة على هدف التهديد وجاء بنسبة %6.975، وهذه النسبة تظهر أنه يمكن أن تنتج رد فعل عكسي من الجمهور ويصبح تحدي باستخدام إستمالة التهديد بكثرة.

- إعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على تقديم المعلومات بأسلوب التعليمات الارشادية وبنسبة %30.94، مما يؤثر في زيادة الوعي لدى متابعيها بما يخص كيفية التعامل مع شبكة الانترنت، وهذا يتماشى مع أهداف التوعية، وترتبط هذه النتيجة مع نتائج دراسة خمش والعشرون في أن المواطنين لديهم مستوى كبير من الوعي لمهام جهاز الامن العام بحيث يعتمدون على المعلومات التي تنشرها للمواطنين.

- أظهرت النتائج أن صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية إعتمدت على نفسها كمصدر للمعلومة في أغلب المنشورات وبنسبة %53.844، كونها جهة حكومية رسمية.

- ركزت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على المحتوى البصري في اىصال المعلومة، بحيث استخدمت الصور بنسبة %65.067، في اىصال الرسالة التي يمكن أن تعجز النصوص المكتوبة في اىصالها.

## التوصيات

- يجب أخذ بعين الاعتبار بإبراز العقوبات المفروضة على الجرائم الإلكترونية بحيث تكون رادع للجمهور لتجنب ارتكابها.

- نشر معلومات على الصفحة تؤدي الى إحساس الفرد بالمسؤولية تجاه نفسه واتجاه مجتمع بأكمله.

- التركيز على إستمالة التخويف في المنشورات بحيث تؤدي الى إحساس الجمهور بالتوتر مما يشكل حافز لتجنب الجرائم الإلكترونية.

- التركيز على إعادة نشر المنشور من قبل المتابعين، كما يجب على إدارة الصفحة أن تشير الى مشاركة منشوراتها بهدف إيصال المعلومة لأكبر عدد ممكن من الجمهور.

- تضمين بعض التعليمات والإرشادات بما يخص الجرائم الإلكترونية في المقررات الدراسية لتجنب ارتكابها أو الوقوع بها كضحية.

\_ عمل برامج توعية تخاطب فئة الاسرة، مما لها دور كبير في تنمية المجتمع.

## المراجع

### المراجع العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد. (2002). لسان العرب، القاهرة، دار الحديث.
- اسماعيل، محمد حسام الدين (2003). المسؤولية الاجتماعية للصحافة. القاهرة: الدار المصرية للنشر.
- ابو بكر، خير ميلاد و الطائي، مصطفى حميد (2007)، ط1، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- بدوي، عبد المحسن (2003). مستقبل الاعلام الامني شرطي السودان. الخرطوم: جامعة النيل الأزرق.
- البقمي، تركي بن عيد عواض (2012). دور الوعي الامني لدى الشباب الجامعي في الوقاية من الجرائم الارهابية. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- البشاشة، وسام طايل (2013). دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيسبوك وتويتر). كلية الاداب والعلوم، جامعة البترا.
- الجحني، علي بن فايز (2000). الاعلام الامني والوقاية من الجريمة. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- الحمدان، منيرة بنت فهد (2007). الجرائم الإلكترونية ومكافحتها.

- الحوشان، بركة زامل (2004). الوعي الامني. الرياض، السعودية، كلية الملك فهد الامنية.
- حجاب، محمد منير (2004). المعجم الاعلامي. القاهرة: الفجر للنشر والتوزيع.
- حسام الدين، محمد (2003). المسؤولية الاجتماعية للصحافة. القاهرة: الدار المصرية للطباعة.
- خمش والعشران، مجدالدين و رانيا (2015). الوظائف الاجتماعية لجهاز الأمن العام من وجهة نظر المواطن الأردني (دراسة اجتماعية ميدانية). الجامعة الاردنية، كلية الآداب.
- ال خطاب، سليمان احمد (2010). دور الاندية الطلابية في التوعية الامنية. ندوة دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية الامنية التي نظمتها جامعة نايف العربية للعلوم الامنية بالتعاون مع جامعة الحسين بن طلال بمعان في المملكة الاردنية الهاشمية. الرياض: جامعة نايف للعلوم الامنية.
- خليل، احمد ضياء (1996). المهارات الامنية ودورها في منظومة الاداء الامني، مجلة الامن والقانون سنة الرابعة. دبي: كلية الشرطة.
- الخريشة، سلطنة جدعان نايف (2016). اخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الاعلام والقانون في الجامعات الاردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.

- الدخيل، فواز محمد (1998). " نحو توجه أكثر فاعلية للتوعية الامنية في الوطن العربي"، الندوة العلمية الثالثة والاربعون، بعنوان: تعميق الوعي الامني لدى المواطن العربي. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- السويدي، جمال (2014). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها بالتحديات المستقبلية من القبيلة الى الفيسبوك. مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. ط4
- السديري، تركي بن عبد العزيز ( 2014). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الامنية ضد خطر الشائعات. كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- الشمالية، جمال(2016). استخدام الفيسبوك (facebook) وعلاقته ببناء الثقافة البصرية لدى الجمهور المستخدم في الاردن. ( رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاعلام، جامعة البترا.
- صليبا، جميل (1973). المعجم الفلسفي. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- صالح، امتياز (2008). تطوير نموذج مقترح لدور وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في الاردن. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الاردنية: عمان، الاردن.
- فير، فاند (2012). فيسبوك دليل الاستخدام بمهارة. حلب: شعاع للنشر والعلوم.
- الفقهاء، قيس أمين (2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية. كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط.
- المققادي، خالد (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

- مصطفى، ابراهيم (1972). **معجم الوسيط**. معجم اللغة العربية (ط2)، اسطنبول تركيا، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر.
- ماكفيل، توماس (2005). **الاعلام الدولي: النظريات، الاتجاهات والملكية**. ترجمة: حسني محمد نصر وعبدالله الكندي. العين: دار الكتاب الجامعي.
- مكاوي، حسن عماد (2003). **اخلاقيات العمل الاعلامي**. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- النعيمي، محمد عبد العال والبياتي، عبدالجبار توفيق وخليفة، غازي جمال (2015)، **طرق ومناهج البحث العلمي**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- زغيب، شيماء ذو الفقار (2009). **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**. ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الغامدي، عطية بن حامد بن عطية ال محفوظ (2012). **دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التوعية الامنية من وجهة نظر رجال الأمن والأكاديميين بالعاصمة المقدسة**. جامعة أم القرى.
- عوض، حسني (2011). **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب**. جامعة القدس المفتوحة.
- عبد العزيز، بركات (2012). **مناهج البحث الإعلامي**. ط1، القاهرة: دار الكتب الحديث.
- العفيفي، علاء الدين (2015). **الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية**. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط1.

- العايد، حسن عبدالله (2010). " توظيف تطبيقات مادة التربية الوطنية في التوعية الامنية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- عبد الحميد، محمد (1997). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد المطلب، ممدوح عبد الحميد (2006). التنبؤ الامني في عصر العولمة. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- عيد، محمد فتحي (2001). الاساليب والوسائل التقنية التي يستخدمها الارهابيون وطرق التصدي لها ومكافحتها. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- فرج، عبد اللطيف حسين (2005). تربية الشباب للبعد عن التطرف والارهاب. جدة: مطابع دار الفنون.
- كامل، عمر عبدالله (1996). الأمن العربي من منظور اقتصادي. بيروت: مركز الدراسات العربي الاوروبي.
- القيسي، محمد خليل (2014). الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي: فيس بوك وتويتر، من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. رسالة منشورة، عمان: جامعة البترا.
- ميرزا، جاسم خليل (2008). استخدام التحقيقات الصحفية الامنية لنشر الثقافة الامنية وتدعيم الوعي الامني. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

**المراجع الأجنبية:**

- Wasike, jotham (2013). **Social media ethical issues: role of a librarian.**
- Halder, D., & Jaishankar, K. (2011): **Cyber crime and the Victimization of Women: Laws, Rights, and Regulations.** Hershey, PA, USA: IGI Global. ISBN 978-1-60960-830-9.
- Kaupins, Gundars (2010). **Legal and Ethical Implications of Corporate Social Networks.**

## مواقع الكترونية:

1. موقع جريدة الرأي <http://alrai.com>

2. صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية

[https://www.facebook.com/pg/cybercrimesjordan/about/?ref=page\\_interna](https://www.facebook.com/pg/cybercrimesjordan/about/?ref=page_interna)

3. موقع مديرية الامن العام الرسمي (<https://www.psd.gov.jo/index.php/ar>).

## الملاحق

## ملحق رقم (1)

## أسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل	الرتبة
أ.د. حميدة سميسم	الدعاية والرأي العام	جامعة الشرق الاوسط	استاذ دكتور
أ.د. تيسير ابو عرجه	الصحافة	جامعة البترا	استاذ دكتور
أ.د. حاتم العلوانة	الصحافة	جامعة اليرموك	استاذ دكتور
د. زهير الطاهات	اعلام	جامعة اليرموك	استاذ مساعد
د. عبدالكريم الدبيسي	الصحافة	جامعة البترا	استاذ مشارك
د. كامل خورشيد	اعلام	جامعة الشرق الاوسط	استاذ مشارك
د. حمزة العساف	تكنولوجيا تعليم	جامعة الشرق الاوسط	استاذ مشارك
د. حنان الكسواني	الصحافة	جامعة الشرق الاوسط	استاذ مساعد
د. ليلي جرار	علوم-سياسية	جامعة الشرق الاوسط	استاذ مساعد

## ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع: طلب تحكيم أداة دراسة

التاريخ: / شباط / 2018

الدكتور .....المحترم.

تحية طيبة وبعد،

بالنظر إلى المكانة العلمية التي تتمتعون بها، أرجو منكم التفضل بإبداء الرأي والمشورة العلمية باستمارة تحليل المضمون المرفقة طياً. علماً بأن الصحيفة مُعدة خصيصاً لغرض إنجاز رسالة ماجستير في الإعلام، والموسومة بعنوان الآتي: "دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الأمنية".

- دراسة تحليلية -

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، بإشراف الدكتور: احمد عريقات.

وتهدف الدراسة الى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية في مجال التوعية الامنية وكيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة، ومعرفة انواع ومضامين المواد ومصادر المعلومات واهدافها التي تنشر على الصفحة .

وتحددت المشكلة البحثية لهذه الدراسة في التعرف الى مضامين صفحة وحدة مكافحة الجرائم

الالكترونية، وأهداف هذه الصفحة، وأساليب التوعية الأمنية للحد من الجرائم الالكترونية في

المجتمع الأردني.

## - أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تتناول كيفية زيادة الوعي الأمني للجرائم الالكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- تكمن في الاضافة المعرفية التي يمكن تقديمها للجهة المعنية للجرائم الالكترونية.

- قابلية تعميم هذه الدراسة على صفحات الكترونية مماثلة لها.

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تتناول كيفية زيادة الوعي الأمني للجرائم الالكترونية من خلال موقع الفيسبوك.

### الأهمية التطبيقية:

- إظهار دور الجهة المعنية في التوعية الأمنية للحد من الجرائم الالكترونية.

- تسليط الضوء على مضامين وأساليب التوعية الأمنية للجرائم الالكترونية لمنشورات الجهة المعنية .

وتم صياغة اسئلة الدراسة التالية من خلال هدف دراسة:

1. ما هي أبرز انواع الموضوعات التي تنشر على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية؟

2. ما هي أبرز اهداف المواد التي نشرت على الصفحة؟

3. ما هي اساليب التوعية التي اعتمدت عليها الصفحة (معلومات ارشادية، معلومات تحذيرية، أنظمة، قوانين، عقوبات)؟

4. ما هي مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحة؟

5. ما هي أبرز الوسائط المتعددة التي تم نشرها على الصفحة؟

6. ما نسبة تفاعلية متابعين الصفحة من خلال الإعجابات على المنشورات؟

7. ما نسبة مشاركة المنشورات من قبل المتابعين للصفحة؟

8. ما نسبة تفاعلية متابعين الصفحة من خلال التعليقات على المنشورات؟

### المرفقات:

1. مُقترح استمارة تحليل المضمون.

2. كشاف الترميز.

3. تعريف فئات التحليل.

أساتذتي الأفاضل،،،

أرجو التكرم بتعبئة البيانات التالية:

الاسم الكامل: .....

التخصص العلمي: .....

مكان العمل: .....

العلمية:.....

رقم الهاتف: ..... البريد الالكتروني:

.....

الملاحظات:.....

.....

.....

.....

وتقبلوا جزيل شكري وعظيم امتناني

طالب الماجستير: محمود هشام عبد الرزاق الدحله

هاتف: 0799950211

بريد الالكتروني: [mhmoud.h.d@hotmail.com](mailto:mhmoud.h.d@hotmail.com)

## إستمارة تحليل المضمون

استمارة تحليل مضمون لمعرفة دور صفحة "وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك في التوعية الامنية

ت	الفئات الرئيسية	الترميز	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	الملاحظات
-1	فئة الموضوعات	(1- 1)	الجرائم الالكترونية المستحدثة			
		(2- 1)	جرائم مرتكبة			
		(3- 1)	مبادرات			
		(4- 1)	تعليمات وارشادات			
		(5- 1)	أخرى			
-2	فئة الاهداف	(1- 2)	وقاية			
		(2- 2)	تحذير			
		(3- 2)	تثقيف			

			تهديد	(4- 2)		
			تخويف	(5- 2)		
			أخرى	(6- 2)		
			معلومات إرشادية	(1- 3)	فئة أساليب التوعية	-3
			معلومات تحذيرية	(2- 3)		
			أنظمة	(3- 3)		
			قوانين	(4- 3)		
			عقوبات	(5- 3)		
			أخرى	(6- 3)		
			مواقع التواصل الاجتماعي	(1-4)	فئة مصادر المعلومات	-4
			قوانين العقوبات	(2-4)		

			الامن العام	(3-4)		
			بدون مصدر	(4-4)		
			أخرى	(5-4)		
			فيديوهات	(1-5)	فئة الوسائط المتعددة	-5
			صور	(2-5)		
			رسوم	(3- 5)		
			كاريكاتير	(4- 5)		
			روابط الكترونية	(5- 5)		
			أخرى	(6- 5)		

			محدود (0 - 250)	(1-6)	فئة عدد الإعجابات بالمنشور	-6
--	--	--	-----------------	-------	----------------------------	----

			متوسط (251 - 400)	(2-6)		
			اكثر من 400 قوي	(3-6)		
			محدود (0-15)	(1-7)	فئة عدد مشاركة المنشور	-7
			متوسط (16-30)	(2-7)		
			اكثر من 30 قوي	(3-7)		
			محدود (0-35)	(1-8)	فئة عدد تعليقات المنشور	-8
			متوسط (36-70)	(2-8)		
			اكثر من 70 قوي	(3- 8)		

كشاف ترميز إستمارة تحليل مضمون "صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية" على الفيسبوك:

### 1. فئة الموضوعات

الرمز	الفئات الفرعية
(1- 1)	الجرائم الالكترونية المستحدثة
(2- 1)	جرائم مرتكبة
(3- 1)	مبادرات
(4- 1)	تعليمات وارشادات
(5- 1)	أخرى

### 2. فئة الأهداف

الرمز	الفئات الفرعية
(1- 2)	الوقاية
(2- 2)	التحذير
(3- 2)	التثقيف
(4- 2)	تهديد
(5- 2)	تخويف
(6- 2)	أخرى

## 3. فئة أساليب التوعية

الرمز	الفئات الفرعية
(1- 3)	معلومات إرشادية
(2- 3)	معلومات تحذيرية
(3- 3)	أنظمة
(4- 3)	قوانين
(5- 3)	عقوبات
(6- 3)	أخرى

## 4. فئة مصادر المعلومات

الرمز	الفئات الفرعية
(1- 4)	مواقع التواصل الاجتماعي
(2- 4)	قوانين العقوبات
(3- 4)	الامن العام
(4- 4)	بدون مصدر
(5- 4)	أخرى

### 5. فئة الوسائط المتعددة

الرمز	الفئات الفرعية
(1- 5)	فيديوهات
(2- 5)	صور
(3- 5)	رسوم
(4- 5)	كاريكاتير
(5- 5)	روابط الكترونية
(6- 5)	أخرى

### 6. فئة عدد الإعجابات بالمنشور

الرمز	الفئات الفرعية
(1- 6)	محدود (0 - 250)
(2- 6)	متوسط (251 - 400)
(3- 6)	اكثر من 400 قوي

## 7. فئة عدد مشاركة المنشور

الرمز	الفئات الفرعية
(1- 7)	محدود (0-15)
(2- 7)	متوسط (16-30)
(3- 7)	اكثر من 30 قوي

## 8. فئة عدد تعليقات المنشور

الرمز	الفئات الفرعية
(1- 8)	محدود (0-35)
(2- 8)	متوسط (36-70)
(3- 8)	اكثر من 70 قوي

### ملحق رقم (3)

صورة توثيق لصفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك

وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية

ساعات العمل

مفتوح دائماً

معلومات النشاط التجاري

التأسيس في 2008

المهمة  
التوعية والتنقيف

معلومات اتصال إضافية

ecrimes@psd.gov.jo

http://www.psd.gov.jo

المزيد من المعلومات

حول

وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية \_ ادارة البحث الجنائي

جهة التحرير

Cyber Crimes Unit , Jordan

معلومات عامة

نحو فضاء الكتروني آمن

الآراء / الآراء

حول

الصور

الآراء

مقاطع الفيديو

المناسبات

المنشورات

المجتمع

## ملحق رقم (4)

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY  
Amman - Jordan

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي  
Deanship of Graduate Studies & Scientific Research

2018/04/18

صفحة وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية على موقع الفيسبوك ودورها  
في التوعية الأمنية  
( دراسة تحليلية )

Electronic Anti-Crime Unit Webpage on  
Facebook and its Role in Security Awareness.

(An Analytical Study)

إعداد

محمود هشام الدحلح

40161007

إشراف

الدكتور أحمد عريقات

نسبة الاستكمال: 22 %

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي